

جامعة مولود معمري تيزي وزو

Χ.ΘΛ.ΠΞΧΙϸ:Η:ΛΓΗ:ΕΟΞΙ+ΞΖΞΠ:

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Χ.Ε.ΖΛ:ϸΧΙ+:@ΘΙΞΠΞΙΙ:ΕΛ.ΙΑ

قسم علوم التربية

◦ΧΙ ΖΛΞΟ+:@ΘΙΞΙ +Ε:+Ξ



عنوان المذكرة:

دور الحصص الإرشادية في التخفيف من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي

دراسة ميدانية في ثانوية سعيد بوقرو بالناصرية - بومرداس -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر LMD في علوم التربية

تخصص ارشاد وتوجيه مدرسي

إشراف:

- د. احمد مزبود

إعداد الطالبتين:

- اعراب هانية

- عليق رشيدة

السنة الجامعية: 2024-2025

كلمة شكر

من باب الامتنان والاعتراف بالفضل، نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من أبدى نصيحة أو قدم مساهمة أو ساعد على إتمام هذا العمل.

ونخص بالذكر الدكتور الفاضل "احمد مزبود" الذي قبل الإشراف على هذا العمل ولم يبخل بنصائحه وتوجيهاته القيمة التي ساهمت في إخراجها إلى الوجود. كما نشكر كل من مستشارتي التوجيه "قاسمي كايسته" و"زعاتري حكيمة" على ترحيبهم ومساعدتهم في هذا العمل وكذلك تلاميذ السنة الأولى ثانوي على اخذ عنوان دراستنا بعين الاعتبار.

نتقدم بأسمى الشكر والعرفان إلى الأساتذة الذين لم يخلوا علينا بتوجيهاتهم وملاحظاتهم. وبالأخص الأستاذة "شريك ويزة" ممتنين لها الصحة والعافية.

ولا يفوتنا أن نشكر من كان دائما سندا ومعينا لنا في كل خطوة خطوناها نحو رسم معالم مستقبلنا

وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد.

رشيدة وهانية

اهداء

ها انا ايوم اتوج اللحظات الأخيرة من هذا الطريق بعد مشوار طويل ها انا اليوم أقف على عتبة
تخرجي بشهادة الماستر ارفع قبعتي بكل فخر فاللهم لك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا
بعد توفيقك لإتمام هذا النجاح.

الى نفسي

التي بدأت بطموح وحلم وانتهت بالنجاح، هذا التخرج اليوم هو هدية لك.

ابي الغالي

الى من احمل اسمه بكل فخر، الى من حصد الاشواك في طريقي ليمهد لي درب العلم الى من
علمني القوة والإرادة.

امي الحبيبة

الى من تحت قدميها الجنة الى من اطعمتني كما يطعم الطير صغاره. دعائك كتن حصني ورضاك
كان طريقي الى من ارشدتني في كل صغيرة وكبيرة.

اخي الغالي

الذي كان ضلعي وسندي في الحياة ادعو الله ان تكون دائما سعيدا

زوجي

الذي ساندني ووقف بجانبني وقدم لي الدعم لمواصلة طريقي.

ابنتي الغالية

قرة عيني من تسعد العين برؤيتها الى ثمرة قلبي، نجاحي كان بك فخر انني أم لك.

خريجتكم عليق رشيدة

اهداء

" لكل منكم هدف في الحياة يطمح الى تحقيقه،

اجتهادنا كفييل بان يحقق كل حلم من خيال الى الواقع، لذا كافحوا من عجل الوصول "

اهدي هذا العمل الى والدين اطال الله في عمرهما الى اخواتي

الى جميع أصدقائي واحبتي

والى رفيق الدرب

خريجتكم اعراب هانية

فهرس المحتويات

كلمة شكر.

إهداء.

ملخص الدراسة.

مقدمة.

الفصل الاول: الإطار العام للإشكالية

- 1-الإشكالية.....06
- 2- اهداف البحث 10
- 3- اهمية البحث 10
- 4- أسباب اختيار الموضوع.....10
- 5- المفاهيم الأساسية.....11
- 6- الدراسات السابقة.....15
- 7-التعقيب على الدراسات السابقة.....17

الجانب النظري

الفصل الثاني: الارشاد النفسي

تمهيد.

- 1- مفهوم الارشاد النفسي.....21
- 2- اهداف الارشاد النفسي.....21
- 3- أهمية الارشاد النفسي.....23
- 4- أنواع الارشاد النفسي 23
- 5- مناهج الارشاد النفسي 25
- 6- نظريات الارشاد النفسي.....26

- 7- دور الارشاد النفسي في الثانوية.....30
- 8- مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي المهني.....31
- 9-مستشار التوجيه والارشاد المدرسي كمرشد نفسي.....35

خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد.

- 1- مفهوم الادمان.....40
- 2-خصائص الادمان.....40
- 3-مراحل الادمان.....40
- 4-أنواع الادمان.....42
- 5- تعريف الإدمان على الانترنت.....43
- 6-تعريف الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.....43
- 7-نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.....45
- 8-أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.....46
- 9-أسباب الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.....49
- 10- اعراض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.....50
- 11- اثار الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.....52

خلاصة الفصل.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للبحث الميدانية

تمهيد.

- 1- التذكير بالفرضيات 58
 - 2- منهج وإجراءات البحث 58
 - 3- الدراسة الاستطلاعية..... 59
 - 4- أدوات البحث..... 62
 - 5- عينة البحث..... 66
 - 6- حدود البحث 68
 - 7- الأساليب الإحصائية..... 68
- خلاصة الفصل.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

- 1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى..... 71
- 2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية..... 79
- الاستنتاج العام 82
- الاقتراحات..... 83

خاتمة.

قائمة المراجع.

الملاحق.

فهرس الجداول

ص	العنوان	رقم
60	توزيع العينة الاستطلاعية على أساس عدد الحصص الإرشادية	01
63	قيم معاملات ارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الحصص الإرشادية	02
64	الصدق التمييزي للاستبيان حصص الإرشادية	03
65	ثبات الاستبيان حسب ألفا كرونباخ	04
65	معامل التجزئة النصفية للاستبيان	05
67	توزيع افراد العينة على أساس عدد الحصص الإرشادية	06
71	توزيع الاستجابات للاستبيان على الحصص الإرشادية	07
80	الفروق في متوسط درجات عدد الحصص الإرشادية المقدمة من طرف المستشار التوجيه والإرشاد المدرسي	08

فهرس الاشكال

ص	النعوان	رقم
61	توزيع عدد الحصص الارشادية	01
67	توزيع افراد العينة على أساس عدد الحصص الارشادية	02
73	الترتيب التصاعدي للاستجابات التلاميذ حول بنود الاستبيان	03

فهرس الملاحق

رقم	العنوان
01	استبيان الحصص الارشادية في التخفيف من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
02	نتائج الدراسة حسب spss

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن دور الحصص الارشادية في التخفيف من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، من وجهة نظر هؤلاء التلاميذ، وعما إذا كان هذا الدور يتأثر بمتغير عدد الحصص الارشادية.

صممنا لغرض جمع بيانات الدراسة استبيان احترمنا فيه الشروط والإجراءات الضرورية، طبقنا الاستبيان على عينة قصدية قوامها (39) تلميذا ينتمون الى جذعي مشترك للسنة الأولى ثانوي بطريقة قصدية.

ظهر من خلال تحليل نتائج الدراسة بان الحصص الارشادية تساهم في التخفيف من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي. وتزداد مساهمتها هذه تبعا لزيادة عدد الحصص التي يتلقاها التلميذ على يد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

الكلمات المفتاحية

الارشاد النفسي، الإدمان، الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

Résumé

Cette étude tente de mettre au jour le rôle des séances de counseling psychologique dans l'atténuation de l'addiction aux réseaux sociaux chez les élèves de première année secondaire, du point de vue de ces derniers, et de déterminer si ce rôle est influencé par la variable du nombre de séances perçues.

La collecte des données de l'étude, s'est faite à travers un questionnaire conçu à cet effet, en respect des exigences en la matière, que nous avons administré à un échantillon intentionnel composé de 39 élèves issus de différentes filières de la première année secondaire.

Les résultats obtenus attestent que les séances de counseling psychologique perçues, contribuent à réduire l'addiction aux réseaux sociaux chez les élèves de première année secondaire. Il s'avère aussi que cette contribution augmente proportionnellement au nombre de séances perçues.

Mots-clés:

Counseling psychologique, addiction, addiction aux réseaux sociaux.

مقدمة:

أدت الثورة الرقمية، الى حدوث تغيير نوعي في مختلف مجالات الحياة عامة، وفي مجال الاتصال خاصة، التي أعادت تشكيل حياة الإنسان بشكل عميق، فلم يعد الاتصال مختزلاً في الوسائل التقليدية بعد الانتشار الواسع للإنترنت حيث برزت كأهم أداة للاتصال في الوقت الحالي، ومنذ ظهورها تشكلت الكثير من التطبيقات وشبكات للتواصل، مما جعلت المجتمعات أكثر انفتاحاً على بعضها البعض.

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من اهم تطبيقات الانترنت، حيث تعتبر أحدث وسائل الاتصال بين الافراد وخاصة فئة المراهقين، الا ان هذه المواقع أحدثت نقلات هامة ورئيسية في حياة الافراد من بينها زيادة غير مسبوقه في الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي. هذه المنصات، بينما تقدم عددًا لا يحصى من الفوائد مثل تعزيز التواصل، والوصول إلى المعلومات، والاتصال العالمي، فقد أدت في الوقت نفسه إلى ظهور أنماط سلوكية مثيرة للقلق، أبرزها الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي. تتميز هذه الظاهرة بالانخراط المفرط والقهري في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مما يؤدي غالبًا إلى آثار ضارة على الرفاه النفسي للفرد، والأداء الأكاديمي أو المهني، والعلاقات الاجتماعية.

في المجتمع المعاصر، أصبح الانتشار الواسع لإدمان وسائل التواصل الاجتماعي مصدر قلق صحي عام كبير. وقد أدى انتشار الهواتف الذكية وسهولة الوصول المستمر إلى المنصات عبر الإنترنت إلى تفاقم هذه المشكلة، لا سيما بين المراهقين والشباب. يتجلى هذا الإدمان من خلال أعراض مختلفة، بما في ذلك الرغبة الشديدة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأعراض الانسحاب عند عدم استخدامها، وإهمال الأنشطة الحياتية الأخرى، والاستمرار في الاستخدام على الرغم من العواقب السلبية. تتراوح الآثار السلبية من زيادة القلق والاكتئاب واضطرابات النوم إلى انخفاض الإنتاجية والعزلة الاجتماعية في العالم الحقيقي.

نظرًا لتزايد انتشار إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وآثاره الضارة، هناك حاجة ملحة لاستراتيجيات تدخل فعالة لخفض مستوى الإدمان وخاصة لدى مراهقين. ومن بين هذه الاستراتيجيات، برزت حصص الإرشاد والتوجيه المدرسي كنهج واعد. تهدف هذه الحصص، المستندة إلى النظريات النفسية والمبادئ التربوية، إلى تزويد الأفراد بآليات التأقلم، ومهارات التنظيم الذاتي، وفهم أعمق للاستخدام المسؤول للتقنيات الرقمية. يلعب الإرشاد التربوي، على وجه الخصوص، دورًا حاسمًا في الوقاية من السلوكيات الإدمانية وتخفيفها من خلال تعزيز التفكير النقدي وتشجيع العادات الصحية عبر الإنترنت.

تسعى هذه الدراسة إلى بحث أثر الحصص الإرشادية كإجراء علاجي ووقائي في التخفيف من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي. وبشكل خاص، تهدف إلى استكشاف مدى مساهمة الحصص الإرشادية في تقليل الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي، وتحسين الرفاه النفسي، وتعزيز علاقة متوازنة مع المنصات الرقمية. وعليه جاءت هذه المذكرة تحت عنوان "أثر الحصص الإرشادية في التخفيف من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي حسب رأي تلاميذ السنة الأولى ثانوي"، تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين، جانب نظري وتطبيقي وقد احتوى على الفصول التالية:

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية.

تمهيد.

تحديد إشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، الدراسات السابقة، التعقيب على الدراسات السابقة، المصطلحات الأساسية للدراسة.

خلاصة.

الفصل الثاني: الإرشاد النفسي.

تمهيد.

تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم الإرشاد النفسي ثم عرض أهدافه وأنواعه وأهميته.

ثم مناهج الارشاد النفسي ونظرياته ودوره في الثانوية، مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي، ودوره كمرشد نفسي.

خلاصة.

الفصل الثالث: الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

تمهيد.

مفهوم الإدمان، انواعه، خصائصه، مراحلها، بالإضافة الى التعريف الإدمان على الانترنت، ثم تعريف بالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، نشأتها، انواعها، أسباب الإدمان عليها، اعراضها واثارها.

خلاصة.

الفصل الرابع: منهجية البحث.

تمهيد.

التذكير بالفرضيات، المنهج المستخدم، الدراسة الاستطلاعية (هدفها/ اجراءها)، أدوات الدراسة، عينتها، حدودها والأدوات الإحصائية المستخدمة في اختبار الفرضيات.

خلاصة

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج.

تم فيه عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى والثانية، الاستنتاج العام، الاقتراحات، الخاتمة.

الجانب النظري

الفصل الاول

الإطار العام للإشكالية

1. الإشكالية.
2. فرضيات.
3. اهداف البحث.
4. أهمية البحث.
5. أسباب اختيار الموضوع.
6. الدراسات السابقة.
7. التعقيب على الدراسات السابقة.
8. المفاهيم الأساسية.

1. الإشكالية:

تعتبر ظاهرة الإدمان بمختلف أشكالها من المشكلات التي تهدد كيان المجتمعات في الوقت الحالي وهي ظاهرة من الظواهر النفسية والاجتماعية المعقدة التي انتشرت بشكل واسع والتي باتت تهدد امن وسلامة حياة الافراد النفسية والاجتماعية.

تتمثل ظاهرة الادمان حسب منظمة الصحة العالمية (www.who.org.com2022) في حالات الإدمان الظرفية او الدائمة التي تنتج عن تعاطي الفرد لمادة معينة او سلوك معين، يتعسر عليه الإقلاع عنهما. بمعنى أنها حالة نفسية عسيرة يجد فيها الفرد نفسه مجبر على تعاطي مادة مضرّة أو سلوك منحرف. لكن على الرغم من وعيه بمضار هذا الإدمان وعواقبه السلبية، إلا أنه يستمر في إدمانه على المادة أو السلوك لأنهما يحدثان لديه متعة لا يمكنه الاستغناء عنها، او أنها يبعدان عنه الإحساس بالضيق والمعاناة.

يبدو من هذا المنظور بأن الإدمان يمكن أن يتخذ وجهان، يتعلق الوجه الأول بحالة الإدمان على المواد الممنوعة والضارة، كالخمور والمخدرات والتدخين... والذي لا صلة له بموضوع بحثنا. أما الوجه الثاني فيتعلق بالإدمان على بعض السلوكيات الانحرافية التي لا تقل ضررا عن الأولى، مثل الإدمان على الألعاب الالكترونية، والإدمان على العاب الصدفة، والدمان على القمار، الإدمان على الكذب، وكذلك الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعية الذي يشكل صميم بحثنا.

يشكل الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي على حد ما تشير اليه منظمة الصحة العالمية، أحد الظواهر السوسيونفسية المستجدة الخطيرة، التي تشبه في اعراضها اعراض الإدمان الأخرى، وقد باتت تمس شريحة معتبرة من فئات الشباب، وأضحت تقلق الاولياء، وتشغل بال السياسات المحلية والعالمية، ما دفع منظمة الصحة العالمية الى التكفل بالموضوع، واجراء أبحاث بخصوصها. تشير احدي هذه الدراسات التي أجريت سنة 2022 على عينة

تتكون من 280000 شاب تتراوح أعمارهم بين 11 و23 سنة، ينتمون الى 44 دولة من أوروبا، اسيا وكندا، الى ان 11% من فئات المراهقين يستعملون المواقع الاجتماعية بصفة إشكالية مشابهة للإدمان. (www.who.org2022)

يجد بعض المختصون بان شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تشكل وسيلة الاتصال المفضلة لدى الشباب، مما أدى الى تشكيل نوع جديد من العلاقات فيما بينهم، بحيث أضحت العلاقات الافتراضية التي تتعسر معرفة من يقف وما الغرض من ورائها، كثيرة الانتشار ولا يسلم منها إلا القليل، ويؤكد على أن هذا النوع من التواصل يعزز الانطواء ويغدي الكذب يؤدي في حالات كثيرة الى الإدمان (coslin.p.g2013)

تشهد الجزائر على غرار باقي دول العالم انتشار واسع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصا في السنوات الأخيرة، بحيث صار الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي يشكل أحد التحديات الخطيرة التي تواجه المجتمع الجزائري. تشير الباحثة **hayet** (2020) في هذا المنظور الى ان المراهقين الجزائريين كباقي فئة المراهقين في العالم مولعون بالإنترنت والعالم الرقمي، كونهم ينتمون الى الجيل الذي نشأ وترعرع في أحضان الرقمنة (digital natives). تؤكد الباحثة من جهة أخرى بان الجزائريين باتوا يتواصلون بشكل متزايد عبر مواقع التواصل الاجتماعي والارضيات الالكترونية، الى حد تغييرهم للكثير من عاداتهم الاجتماعية.

يشير في هذا السياق عنوان جريدة El-watan (2022) "العاب الفيديو وموقع التواصل الاجتماعي من شغف العالم الافتراضي الى الإدمان" (ترجمة حرة) الى ان هذه الظاهرة لا تعد مجرد هواية او وسيلة ترفيه، بل تحولت الى ادمان معترف به رسميا من قبل منظمة الصحة العالمية، حيث تم تصنيفه كاضطراب سلوكي مشابه للإدمان على المخدرات او القمار. يتميز هذا الاضطراب بفقدان السيطرة على وقت اللعب وتفضيله على الأنشطة اليومية والاستمرار

فيه رغم عواقبه السلبية كضعف التركيز، العزلة الاجتماعية، تراجع الأداء الدراسي وتبني سلوكيات عدوانية. (el watan.dz.com 2022)

فرض على المستوى الصحي، واقع انتشار ظاهرة الإدمان في بلادنا بشتى أنواعها إنشاء مراكز خاصة بمعالجة الإدمان بأشكاله المختلفة، بموجب قرار وزارة الصحة رقم 98 المؤرخ في 17 مارس 2014 الذي نص على إنشاء مراكز لهذا الغرض في كل ولايات الوطن (المادة 01)، من أجل التكفل بالإدمان على المواد المخدرة وعلى بعض السلوكيات الانحرافية (المادة 02). شرعت هذه المراكز في التكفل بالمدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي بداية من سنة 2016، حيث يقدم المركز برامج علاجية شاملة تشمل العلاج السلوكي المعرفي، جلسات الدعم النفسي لإعادة تأهيل المريض وتعزيز تفاعلهم الاجتماعي (sciences et avenir n.d).

أما على المستوى التربوي، فإن التكفل بالمشكلات النفسية المختلفة للتلاميذ، بما فيها الإدمان أسند الى المختصين النفسانيين والى مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي بموجب المنشور رقم 827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991 المتضمن إجراءات تنظيمية لمهام ونشاطات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني المعينين بالمتوسطات والثانويات.

حسب المنشور الوزاري المتضمن مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي تعددت مهامه في الكثير من المجالات كالإعلام، التقويم، التوجيه والمرافقة النفسية والتي تتمثل في مساعدة التلاميذ في فهم انفسهم وتقبلها والعمل على تعبير عن مشاعرهم بموضوعية واطهار حاجاتهم الارشادية لتنمية قدراتهم لتكيف بمشكلاتهم وحلها بذاتية مستقلة عن طريق تقديم حصص إعلامية مستمرة خلال الفصل الدراسي في اطار المقابلات الارشادية الفردية والجماعية لجمع المعلومات عن التلميذ وتحليلها للكشف عن قدراته واستعداداته والتعرف على

الوسائل التي تحقق توافقه الشخصي والاجتماعي, كما يعمل على مساعدة التلميذ في تقديم برامج ترويجية و نشاطات وقت الفراغ لتنمي قدراته ومهاراته.(وزارة التربية الوطنية 1991)

بناء من جهة على المهام المسندة الى مستشار التوجيه والارشاد النفسي في المؤسسات التربوية وعلى الخصوص تلك المتعلقة بالمرافقة الفردية للتلاميذ من أجل تجاوز مشكلاتهم النفسية التي هي في حالة دراستنا "الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي" لدى عينة التلاميذ الذي أجرينا معها الدراسة، وبناء على المرافقة النفسية التي خضع لها هؤلاء التلاميذ على يد مستشار التوجيه والارشاد، فان الامر يدفعنا الى طرح الإشكالية التالية:

هل يساهم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في التخفيف من حدة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

هل تختلف مساهمة مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في التخفيف من حدة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لعدد الحصص الارشادية؟

الفرضيات:

– تساهم الحصص الارشادية في التخفيف من حدة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

– تساهم الحصص الارشادية في التخفيف من حدة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تبعا لعدد الحصص الارشادية. بمعنى اننا نفترض بانه كلما زاد عدد الحصص الارشادية التي يتناولها المدمن على يد مستشار التوجيه والارشاد المدرسي كلما خفت حدة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لديه.

2. اهداف البحث:

- التعرف على مساهمة الحصص الارشادية في التخفيف من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- ابراز اختلاف مساهمة الحصص الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي على الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لعدد الحصص الارشادية.

3. أهمية البحث:

- تكمن أهمية هذا البحث في الاهتمام بأهم المواضيع التي يجب تسليط الضوء عليها باعتبارها أحد التحديات المعاصرة التي تواجه المراهقين.
- يساعد هذا البحث على تقديم حلول عملية يمكن الاعتماد عليها داخل البيئة المدرسية للحد من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعية.
- المساهمة في رفع الوعي حول مخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وتحسين الصحة النفسية للتلاميذ من خلال الحصص الارشادية.

4. أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب ومبررات دفعتنا لاختيار الموضوع من اجل دراستها:

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- الفضول العلمي لدراسة ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي التي تنعكس سلبا على صحة المراهق النفسية والاجتماعية.
- الموضوع في مجال تخصصنا (الارشاد والتوجيه المدرسي).
- قابلية الموضوع لدراسة العلمية باعتبار الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة موجودة في ارض الواقع.

5. الدراسات السابقة:

• دراسة Jiang & Vance (2010)

- بعنوان دور الارشاد النفسي في خفض حدة ادمان على الانترنت وتحسين إدارة الوقت لدى المراهقين بالولايات المتحدة الامريكية.
- هدفت هذه الدراسة الى استقصاء فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خفض حدة الإدمان الانترنت وتحسين إدارة الوقت لدى المراهقين، تكونت العينة البرنامج من 32 مراهقا مثلوا جميعهم المجموعة التجريبية وتراوحت أعمارهم بين 17/12 سنة بعد خضوعهم لجلسات العلاج المعرفي السلوكي.
- بينت النتائج فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في خفض حدة الإدمان وتحسن إدارة الوقت لدى عينة المراهقين. (العزمي، المرتجي، 2010، ص813)

• دراسة ياسرة محمد(2016):

- بعنوان فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في علاج الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) لدى عينة من المراهقات بجامعة الأقصى غزة.
- هدفت الدراسة الى التعرف على مدى فاعلية برنامج ارشادي جمعي قائم على النظرية المعرفية السلوكية في علاج اضطراب الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك".
- قامت الباحثة باستخدام مقياس الإدمان على فيس بوك من اعدادها كما اعدت برنامجا ارشاديا يتكون من خمس عشرة جلسة اعتمدت في مجملها على مجموعة من تقنيات النظرية المعرفية السلوكية حيث تراوحت المدة الزمنية للجلسة الواحدة من 60/40 دقيقة وتكونت عينة الدراسة من (28) طالبة مراهقة في الصف الحادي عشر تراوحت أعمارهم بين (16-18) سنة ممن يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة مفرطة.

– اظهرت الدراسة ان للبرنامج الارشادي فاعلية في خفض مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفييس بوك".

• دراسة صالح (2018):

– بعنوان أثر برنامجين ارشاديين في خفض مستوى الصدمة النفسية لدى طالبات المرحلة الإعدادية في محافظة ديالى العراق.

– تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أثر برنامجين ارشاديين في خفض مستوى الصدمة النفسية لدى طالبات المرحلة الاعدادية، وقد تم اختيار اعدادية القدس كعينة للبحث تم اختيارها بشكل قصدي، وبلغت العينة 100 طالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي من طالبات الصف الخامس والرابع، وتم اختيار 30 طالبة من الذين حصلوا على اعلى الدرجات بمقياس الصدمة النفسية، وتم بناء برنامج ارشادي بالاعتماد على اسلوب ايقاف التفكير، والتحصين التدريجي، واسفرت نتائج البحث الى ان البرنامج أسهم في خفض مستوى الصدمة لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

• دراسة لخضر شلالي (2020):

– بعنوان مقترح برنامج ارشادي وقائي من الإدمان على المخدرات لدى طلبة الجامعة زيان عاشور جلفة بالجزائر.

– هدفت هذه الدراسة الى بناء وتطبيق برنامج ارشادي وقائي يستند الى النظرية المعرفية السلوكية يهدف الى الوقاية من الإدمان على المخدرات لدى طلبة الجامعة من خلال تعديل الأفكار والمعتقدات الخاطئة وتعزيز السلوكيات الإيجابية.

– تكونت عينة الدراسة من طلبة جامعيين تتراوح أعمارهم بين 15 و20 سنة ممن اظهروا اتجاها إيجابيا نحو تعاطي المخدرات استخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بالإضافة برنامج ارشادي على النظرية المعرفية السلوكية وتضمن 12 جلسة

ارشادية تراوحت مدتها بين 60 و 90 دقيقة اعتمدت على تقنيات متنوعة مثل الحوار/ النقاش / إيقاف الأفكار.

– اظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج الارشادي في تعديل الاتجاهات والمعتقدات الخاطئة حول تعاطي المخدرات والحد من الأفكار والسلوكيات المؤدية للإدمان.

• دراسة شيهان عبد المالك (2020):

– بعنوان أثر برنامج علاجي معرفي سلوكي جماعي في تنمية الدافعية للامتناع عن المخدرات لدى المراهقين دراسة ميدانية بالمركز الوسيط لعلاج الاعتماد بولاية شلف الجزائر.

– هدفت الدراسة الى استقصاء أثر برنامج معرفي سلوكي جماعي في تنمية الدافعية للامتناع عن المخدرات لدى المراهقين، تم اختيار عينة تتكون من 10 مدمنين تتراوح أعمارهم بين (21/16) استخدام مقياس الدافعية للامتناع عن المخدرات من اعداد الباحث، وكذلك تم تصميم برنامج علاجي مستند على العلاج المعرفي السلوكي وتكون البرنامج من 18 جلسة علاجية تم استخدام المنهج الشبه التجريبي بتطبيق القياس القبلي والبعدي ثم التتبعي بعد شهرين من ذلك.

– توصلت نتائج الدراسة على فعالية البرنامج علاجي معرفي في تنمية الدافعية للامتناع عن المخدرات لدى عينة المدمنين المراهقين.

• دراسة اميرة (2022):

– بعنوان أثر أسلوب إيقاف التفكير في خفض مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في معهد الفنون الجميلة للبنات بالعراق.

– استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للتحقق من اثر أسلوب إيقاف التفكير حيث تم اختيار عينة إحصائية عشوائية مكونة من 400 تلميذ من تلاميذ المرحلة المتوسطة وتم تخصيص عينة بحث أساسية مكونة من 100 تلميذ و قامت الباحثة ببناء مقياس الإدمان وفق الاتجاه التكاملية يتكون من 20 فقرة بثلاث بدائل لكل فقرة لتطبيقه على

عينة الأساسية، وجرى اختيار 20 تلميذ من الذين حصلوا على أعلى الدرجات في مقياس الإدمان ووزعوا عشوائياً إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة لتطبيق برنامج اسلوب الإيقاف و بلغت جلسات البرنامج بواقع 8 جلسات.

– أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فعالية أسلوب إيقاف التفكير في خفض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

● دراسة عبد الغني تيايبي (2022):

– بعنوان فعالية برنامج ارشادي مقترح لتخفيف حدة لهفة الإدمان على المخدرات دراسة ميدانية بمستشفى فرانتير فانون بالبلدية الجزائرية.

– هدفت هذه الدراسة الى اختبار فعالية البرنامج الارشادي قائم على الارشاد العقلاني الانفعالي في التخفيف من الإدمان بشكل عام والتخفيف من حدة لهفة الإدمان على المخدرات لدى مجموعة من المدمنين بمستشفى فرانتير فانون، اعتمد الباحث المنهج التجريبي القائم على المجموعة الواحدة بقياسات قبلية وبعدية وتتبعيه. بلغت عينة الدراسة 15 مدمناً، تلقوا برنامجاً ارشادياً مكثفاً.

– اظهرت نتائج الدراسة مدى تأثير البرنامج الارشادي المبني على الارشاد العقلاني الانفعالي في علاج مشكلة الإدمان على المخدرات في ضوء لهفة الادمان.

● دراسة احمد ويوسف (2023):

– بعنوان فعالية برنامج إرشادي في خفض القلق الاجتماعي وأثره في تقليل إدمان تطبيقات التواصل الاجتماعي لدى عينة من المراهقين بدولة الكويت.

– الهدف من الدراسة: قياس فعالية برنامج إرشادي نفسي انتقائي في خفض مستوى القلق الاجتماعي وتأثيره في خفض إدمان تطبيقات التواصل الاجتماعي لدى عينة من المراهقين في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

- استخدم المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من 30 مراهقاً من الذكور المصنفين بأن لديهم مستويات مرتفعة من القلق الاجتماعي وإدمان وسائل التواصل. تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتكونت أدوات الدراسة من مقياس القلق الاجتماعي ومقياس إدمان على التواصل الاجتماعي وبرنامج إرشادي انتقائي من إعداد الباحثين. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001) بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في خف ض القلق الاجتماعي.
- وجود فروق دالة أيضاً في خفض إدمان التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.
- متغيري القلق الاجتماعي والإدمان، ما يدل على فاعلية البرنامج.

6. تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت فعالية البرامج الإرشادية في التخفيف من الإدمان، يمكن تسجيل الملاحظات الآتية:

أولاً : من حيث الأهداف:

أجمعت الدراسات على هدف رئيس يتمثل في قياس فعالية برامج إرشادية نفسية أو معرفية سلوكية في خفض درجات الإدمان، سواء تعلق الأمر بالمخدرات أو مواقع التواصل أو الإنترنت. وقد ركزت أغلب الدراسات مثل: لخضر شلالي، وياسرة محمد، وأحمد ويوسف، شاهين عبد المالك على الجانب العلاجي والوقائي في آنٍ واحد، وهو ما يعكس شمولية الأهداف.

ثانياً : من حيث الفئة المستهدفة:

اتجهت غالبية الدراسات نحو فئة المراهقين والشباب طلبة الجامعة أو المرحلة الثانوية، وذلك بحكم أنهم الأكثر عرضة لسلوكيات الإدمان .وقد تميزت بعض الدراسات بتحديد دقيق للفئة ذكور فقط كما في (دراسة أحمد ويوسف)، أو طالبات فقط كما في (دراسة ياسرة محمد)، مما يعزز من دقة النتائج ضمن السياق المحدد.

ثالثاً: من حيث المنهجية والأدوات:

استخدمت معظم الدراسات المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين تجريبية وضابطة مع القياسين القبلي والبعدي، وهو ما يعزز صدق النتائج وقوة الاستدلال السببي .كما تنوعت الأدوات بين مقاييس الإدمان والقلق الاجتماعي، وأدوات بناء البرامج الإرشادية، وغالبًا ما كانت البرامج مبنية على النظرية المعرفية السلوكية، والتي أثبتت فاعليتها في تعديل الأفكار والسلوكيات الإدمانية.

رابعاً: من حيث النتائج:

اتفق جميع الباحثين على فعالية البرامج الإرشادية في التخفيف من مظاهر الإدمان، سواء تعلق الأمر بالمخدرات أو مواقع التواصل .وقد أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية بين القياسات القبلي والبعدي، مما يؤكد أثر البرامج المستخدمة .كما برز دور الجلسات الحوارية والتقنيات المعرفية في تعديل الأفكار المغلوطة، وتحسين مهارات تنظيم الوقت أو اتخاذ القرار.

خامساً : من حيث أوجه القصور:

- اقتصرت معظم الدراسات على عينة صغيرة نسبياً، ما قد يحد من تعميم النتائج.
- ركزت بعض الدراسات على نوع واحد من الإدمان (كالفيسبوك أو المخدرات)، دون دراسة التداخلات بين أنواع الإدمان أو علاقتها بسمات الشخصية.

– قلة الدراسات التي تناولت الوقاية المبكرة من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى مراهقين، وهو ما يُعدّ فجوة بحثية يمكن تغطيتها في الدراسات اللاحقة.

7. المفاهيم الأساسية:

أ- الإرشاد النفسي:

اصطلاحاً:

هو العلاقة المهنية والصلة الإنسانية المتبادلة التي يتم من خلالها التفاعل والتأثير والتأثر بين طرفين أحدهما متخصص وهو المرشد النفسي والآخر المسترشد، حيث يسعى المرشد النفسي إلى مساعدة المسترشد لحل المشكلة التي يعاني منها. (جابر احمد، 2015، ص11)

• المفهوم الاجرائي:

نعني بالحرص الارشادية والارشاد النفسي في هذه الدراسة تلك الجلسات التي يقدمها مستشار التوجيه والارشاد لتلاميذ العينة المقصودة من أجل التخفيف والتقليل أو معالجة مشكلة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي التي يشكون منها.

ب- الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

اصطلاحاً:

هو الرغبة التي لا يمكن السيطرة عليها في تقليل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والافراط في استخدام هذا العالم الافتراضي وعدم الشعور بهدر الوقت مع تجاهل والاستغناء عن أداء أعمال أخرى في حياة الفرد (مقدم، 2023، ص512).

الفصل الثاني

الارشاد النفسي

تمهيد.

1. مفهوم الارشاد النفسي.
2. اهداف الارشاد النفسي.
3. أهمية الارشاد النفسي.
4. أنواع الارشاد النفسي.
5. مناهج الارشاد النفسي.
6. نظريات الارشاد النفسي.
7. دور الارشاد النفسي في الثانوية.
8. مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.
9. مستشار التوجيه والارشاد المدرسي كمرشد نفسي في المؤسسة التعليمية.

الخلاصة.

تمهيد:

أصبح الإرشاد النفسي ضرورة ملحة في المؤسسات التربوية الحديثة، نظراً لما يقدمه من دعم شامل للفرد في مختلف مراحل حياته التعليمية والاجتماعية والنفسية. فالمراهق اليوم يواجه العديد من التحديات المرتبطة بالتطورات النفسية والاجتماعية السريعة، إضافة إلى مشكلات تربوية قد تؤثر على توافقه الدراسي والشخصي.

انطلاقاً من أهمية دور المرشد التربوي، يتجلى الإرشاد النفسي كأداة فعّالة في مساعدة التلميذ على فهم ذاته، وتجاوز الصعوبات التي تعترضه سواء في محيطه المدرسي أو خارجه، من خلال تقديم برامج إرشادية مدروسة، تركز على الوقاية، والعلاج، والتنمية النفسية والاجتماعية. ولذلك، يسعى هذا الفصل إلى التطرق إلى المفاهيم الأساسية للإرشاد النفسي والتربوي، وبيان أهدافه، أهميته، أنواعه ومناهجه، بالإضافة إلى إبراز النظريات التي يستند إليها، مع تسليط الضوء على مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، ودوره كمرشد نفسي في المؤسسات التربوية.

الارشاد النفسي:

1. مفهوم الإرشاد النفسي:

عرفه حامد زهران (1998) يعرف بأنه عملية بناء تهدف الى مساعدة الفرد كي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعلمه وتدريبه، لكي يصل الى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتكيف شخصيا وتربويا ومهنيا واسريا. وهو عملية رئيسة في خدمات التوجيه النفسي (أبو زعيزي، 2009، ص22).

بينما عرفت رابطة مينوستا الارشاد النفسي " هو خدمة متخصصة تهدف الى مساعدة الفرد على ممارسة الاختيار ومواصلة النمو والتطور من اجل تحقيق أهدافه الى اقصى حد ممكن، واختيار أسلوب الحياة المشبع له، والذي يتفق مركزه كمواطن في مجتمع ديمقراطي" (حبي، مسعودي 2020).

هو العلاقة المهنية والصلة الإنسانية المتبادلة التي يتم من خلالها التفاعل والتأثير والتأثر بين طرفين احدهما متخصص وهو المرشد والآخر العميل (المسترشد)، حيث يسعى المرشد الى مساعدة المسترشد في حل مختلف المشاكل التي قد يعاني منها (سوليم، صافي، 2025، ص53).

2. اهداف الارشاد النفسي:

• تحقيق التوافق للفرد:

يهدف الارشاد النفسي الى مساعدة الفرد في تحقيق ذاته بحيث يستطيع شعور بالرضا وبالذوافع التي تواجه سلوكه، ونتيجة لوجود دافع تحقيق الذات فان للفرد استعداد دائما لتنمية معرفة ذاته من خلال فهم استعداداته وإمكاناته وتوجيه ذاته بنفسه بذكاء وفي حدود المعايير الاجتماعية.

• تحقيق التكيف والصحة النفسية:

ويعنى ذلك هو احداث توازن بين الفرد وبيئته وذلك بإشباع حاجاته ومتطلباته بيئته في عدة مجالات منها:

- التوافق الشخصي وذلك باتباع الحاجات الداخلية العضوية الفطرية الموافقة لمتطلبات النمو.
- التوافق التربوي مساعدة الفرد على اختيار أفضل وانسب التخصصات الدراسية في ضوء استعداداته وميولاته.
- التوافق المهني ويتم ذلك باختيار المهنة المناسبة والاستعداد لها علميا وعمليا حتى تحقق مستويات عالية من الرضا.
- التوافق الاجتماعي ويتضمن السعادة مع الاخرين والالتزام بالأخلاقيات وقيم المجتمع وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبلها والتفاعل معها إيجابيا (الهادي، زينة، 2020، ص276).

• تحسين العملية التربوية:

- اثاره الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام الثواب والتعزيز وجعل الخبرة التربوية التي يعيشها التلميذ كما ينبغي ان تكون من حيث الفائدة المرجوة.
- عمل حساب الفروق الفردية وأهمية التعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي في ضوء قدراتهم.
- تعليم التلاميذ مهارات المذاكرة والتحصيل السليم بأفضل طريقة ممكنة حتى يحققوا أكبر درجة ممكنة من النجاح. (نفس المرجع السابق)

2. أهمية الارشاد النفسي:

يحتاج كل تلميذ إلى خدمات الإرشاد النفسي وذلك نتيجة لما قد يواجهه من مشكلات سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، فالمعلوم أن الطالب باعتباره إنسان يعيش في محيطين، محيط خاص ونقصد به محيط المؤسسة التعليمية ومحيط عام نقصد به محيط المجتمع، ولا شك أنه يجابه في هذين المحيطين مشكلات عديدة لا تقتصر على مشكلات تربوية من ضعف تعلقه بالمناهج ونشاطاتها، بل تمتد إلى المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

كما أن الإرشاد النفسي يعد أحد الجوانب المهمة في العملية التربوية، ويهتم به ويشارك فيه كل العاملين في ميدان التربية والتعليم، ومن أجل أن يكون دوره أكثر فعالية فهو يتدخل حتى في شخصية المدرس الذي يقدم المادة العلمية، وفي طريقة التعامل التي تسود المؤسسة التعليمية، ويتدخل في تحديد الاختيار الدراسي للتلميذ وفي تحقيق التوافق الأكاديمي والنفسي (هادي مشعان ربيع 2004، ص 45/46).

3. أنواع الارشاد النفسي:

1.3. الإرشاد النفسي غير المباشر:

يعتبر كارل روجرز صاحب نظرية الإرشاد المتمركز حول الحالة، وترى وجهة نظر التي تتبنى طريقة الإرشاد الفردي أو المتمركز حول الشخص أن الفرد يمتلك القدرة على اتخاذ قراراته بنفسه بعد إزالة التوتر الذي يعاني منه نتيجة المشكلة التي يواجهها من أجل الوصول إلى التكيف السليم في حياته.

ولقد حدد روجرز عمل المرشد النفسي ودوره في إصدار بثلاث خطوات رئيسية هي:

✓ تقبل ما يقوله العميل وما يعبر به عن مشكلاته دون إصدار أحكام معنية عليه.

- ✓ إعادة صياغة عبارات العميل التي يوضح بها أفكاره ومشاعره بطريقة موضوعية فيراها واضحة ويتقبلها كجزء من ذاته.
 - ✓ مساعدة العميل على تركيز أفكاره عن طريق تلخيصها من أجل فهم نفسه.
- يتميز الإرشاد النفسي الغير المباشر بعدة خصائص تدور حول العلاقة المميزة بين المرشد والمسترشد والتي تنظر إلى العميل باعتباره اعرف الناس بنفسه ويكمن دور المرشد من يتقبله حالة المسترشد وتشجيعه وفهم وجهات نظره في مناخ إرشادي يسوده التفاؤل والتسامح، ويساعد المرشد بطريقة غير مباشرة. ومن مزايا الإرشاد النفسي الغير المباشر ما يلي:
- الاستبصار وفهم الذات والثقة في النفس وتعليم المسترشد على حل مشكلته واتخاذ القرارات بشكل مستقل في المستقبل.
 - احترام الفرد وإعطائه الحق في تقرير مصيره بنفسه.
 - ومن عيوبه شعور العميل أو المسترشد بالضيق أو اليأس من عملية الإرشاد لعدم تقديم المرشد نصائح له.
 - يهمل عملية التشخيص رغم إجماع معظم طرق الإرشاد على أهميته (سامي ملحم، 2007، ص 269)

الإرشاد النفسي المباشر:

- يرتبط الإرشاد النفسي المباشر بعالم النفس **وليام سون** فقد سماه بالأسلوب الإكلينيكي الذي يعتمد أساس على الاختبارات الموضوعية والبيانات والحقائق الخاصة بالعميل ويتبع **وليام سون** خطوات محددة وصولاً إلى تحقيق الأهداف الإرشادية نذكر بعضها:
- التحليل ونعني به جمع المعلومات والبيانات الأزمة لفهم العميل.
 - التنبؤ التكهن بالتطور الذي يمكن أن يطرأ للمشكلة.
 - الاستشارة ما يقوم به المرشد والعميل معاً للوصول إلى حل للمشكلة

- المتابعة أن مساعدة العميل تتغلب على المشكلات الجديدة التي يتعرض لها، أو ظهور المشكلة الأصلية مرة ثانية وتحديد مدى النجاح الذي تم تحقيقه في عملية الإرشاد.

ومن خصائص الإرشاد النفسي المباشر مل يلي:

- أن العبء الأكبر في حل مشكلات العميل تقع على عاتق المرشد.
- أن المرشد هو الذي يقرر الوسائل المناسبة لمساعدة العميل في حل مشكلاته.
- مشكلة العميل تمثل المركز الأول في الإرشاد النفسي والتربوي المباشر وليس الشخص (سامي محمد ملحم، 2007، ص 269).

4. مناهج الإرشاد النفسي:

لكي يحقق الإرشاد الأهداف المرجوة فإنه يستخدم مجموعة من المناهج وهي:

1.4 المنهج النمائي: Dévelopmental

يطلق على هذا المنهج الاستراتيجي الإنشائية وذلك لكونه يهتم بتعزيز الجوانب الإيجابية للفرد وتميئتها، ويعتبر هذا المنهج عملية الإرشاد عملية نمو، تقدم إلى الأفراد العاديين بهدف رعاية نموهم السليم والارتقاء بسلوكهم ورفع إمكانياتهم وقدراتهم واستعداداتهم وكفاءتهم لتدعيم توافقهم النفسي. والصحي والاجتماعي والتربوي والمهني إلى أقصى درجة ممكنة، وتؤهلهم للتغلب على الصراعات والمشكلات غير السوية التي تواجههم في حياتهم اليومية، ويفيد هذا المنهج في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد المدرسي للأخذ بيد التلاميذ والوصول بهم إلى التوافق في جوانبهم الشخصية الاجتماعية والدراسية. (أبو زعيزي، 2009، ص 32)

2.4 المنهج الوقائي: Preventive Method

وتقوم عملية التوجيه والإرشاد في هذا المنهج على وقاية سلوك الفرد من الاضطرابات ومشكلات عدم التوافق، وتعتمد استراتيجية المنهج الوقائي في التوجيه والإرشاد على الأمور التالية:

- المحافظة على الصحة النفسية للأفراد العاديين.
- العمل على تحقيق التوافق.
- القيام بالدراسات العلمية التي تتعلق بفهم الأفراد (استعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم) للكشف المبكر عن أي اضطراب للعمل على مواجهته قبل أن يقوى ويستفحل ويصعب التغلب عليه.

3.4 المنهج العلاجي: Treatment Method

يهدف إلى إعادة التوافق النفسي والصحة النفسية للفرد عندما لا يتوفر لديه توجيه وإرشاد للنمو السليم أولاً تتوفر الوقاية الكافية لمنع من الوقوع في الاضطرابات، أو عندما تقتل في الكشف المبكر عن الاضطرابات والمشكلات عند بعض الأفراد، ويحتاج هذا المنهج إلى تخصص دقيق في الإرشاد العلاجي (أبو زعيزي، 2009، ص32)

5. نظريات الإرشاد النفسي:

1.5. نظرية الذات:

تعتمد هذه النظرية على أسلوب الإرشاد الغير مباشر وقد أطلقت عليها الإرشاد المتمركز حول العميل وصاحب هذه النظرية كارل روجرز وترى هذه النظرية أن الذات تتكون من خلال النمو الإيجابي وتتمثل في بعض العناصر مثل صفات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها

نحو ذاته والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وكذلك خبراته وعن الناس المحيطين به ولذلك يجب دراسة خبرات الفرد وتجاربه وتصوراته عن نفسه والآخرين.

من جوانب اهتمام هذه النظرية:

- الفرد يعيش في عالم متغير من خلال خبراته وبإدراكه ويعتبره مركزه ومحوره
- معظم الأساليب السلوكية التي يختارها الفرد تكون موافقة مع مفهوم الذات لديه.
- سوء التوافق والتوتر النفسي ينتج عندما يفشل الفرد في استيعاب وتنظيم الخبرات الحسية العقلية التي يمر بها.
- يكون تفاعل الفرد واستجابته مع ما يحيط به بشكل جيد ومنظم في تطبيقاتها.

يمكن للأخصائي النفسي إتباع الإجراءات التالية:

اعتبار المرشد الطالب التلميذ كفرد وليس مشكلة يستطيع الأخصائي النفسي فهم اتجاهاته وأثره على مشكلة من خلال ترك المسترشد (الطالب) يعبر عن مشكلته بحرية حتى يتحرر من التوتر الانفعالي الداخلي (حناشي فضيلة ومحمد بن يحيى، 2011، ص 46).

2.5 نظرية التحليل النفسي:

ترتبط هذه النظرية بالعالم النمساوي سيغموند فرويد حيث بدأ حياته العملية طبيباً للأمراض العصبية النفسية مستخدماً الجلسات الكهربائية وسيلة العلاج، لكنه اكتشف عدم جدوى هذه الطريقة للعلاج ثم درس مع مجموعة من الأطباء وتأثر بهم خاصة في حالات الهستيريا بطريقة التنفيس والتويم المغناطيسي، ويشير التحليل النفسي الى نظرية عامة في الشخصية والمرض.

- مكوناتها: أهو، الأنا، الأنا الأعلى.

- مبادئها: اللذة الواقع الكمال.

- مفاهيمها: اللاشعور، الجنسية، الطفيلية ونظرية الليبدو، عقدة أوديب.

3.5 النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، وتتحكم في الاستجابات الشرطية ويرجعون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد.

وتدور هذه النظرية حول محور عملية التعلم في اكتساب التعلم الجديد أوفي إطفائه وإعادته.

✓ المسلمات التي تقوم عليها:

- إن علم النفس هو علم السلوك وهدفه التنبؤ بالسلوك وضبطه، والسلوك هو جميع أوجه النشاط التي يقوم بها الفرد والتي يمكن ملاحظتها.

- إنه يمكن اختزال سلوك الإنسان إلى عمليات فيزيوكيميائية ويمكن تفسير سلوك الإنسان في ضوء ما يحدث من تغيرات فيزيولوجية وعصبية مما يزيد من اقتراب علم النفس من العلوم البيولوجية.

- يسلم السلوكيون بالاحتمية النفسية بمعنى حدوث الاستجابة التي تعرض الإنسان لمثيرها وانه من الممكن التنبؤ بنوع الاستجابة.

- العوامل البيئية هي العوامل الرئيسية التي تعمل على تكوين شخصية الفرد ولهذا عرف السلوكيون بالبيئة، وينصب اهتمام السلوكيون على عملية التعلم واكتساب الفرد العادات معينة.

✓ تطبيقاتها:

يقوم الأخصائي النفسي بتحمل مسؤولياته في العملية الإرشادية وذلك لكونه أكثر تفهم للمسترشد الطالب) من خلال قيامه بالإجراءات التالية:

- وضع أهداف مرغوب فيها لدى الطالب وان يستمر الأخصائي النفسي بالعمل معه حتى يصل إلى أهدافه.
- معرفة الأخصائي النفسي للحدود والأهداف التي تصبوا إليها الطالب من خلال المقابلات الأولية التي يعملها مع الطالب.
- إدراكه أن السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم وقابل للتغيير.

✓ مبادئها:

- الاشرط الإجرائي ويطلق عليها مبادئ التعلم حيث أنها تؤكد على الاستجابات التي تؤثر على الفرد فان التعلم يحدث إذا أعيد السلوك، حدث في البيئة إذ يؤدي إلى إشباع
- حاجة الفرد واحتمال تكرار السلوك المشبع في المستقبل وهكذا تحدث الاستجابة ويحدث التعلم.
- التعزيز: ويعتبر من أساسيات عملية التعلم الإجرائي والإرشاد السلوكي وبعد من أهم مبادئ تعديل السلوك لأنه يعمل على تقوية النتائج المرغوبة، لذا يطلق عليه مبدأ الثواب والتعزيز وهو نوعان: تعزيز إيجابي، وتعزيز سلبي (سهير كامل احمد، 2000، ص112).

4.5 نظرية الإرشاد العقلاني والانفعالي:

من بين النظريات المعاصرة في الإرشاد والعلاج النفسي أسسه في الأصل العالم الأمريكي البرت الس وهو عالم نفسي إكلينيكي اهتم بالتوجيه والإرشاد النفسي المدرسي والإرشاد الزواجي الأسري، واستند العلاج العقلاني الانفعالي إلى فكر الفيلسوف الإغريقي (ايبيكتتوس) على أن ما يجعل عقول الناس تضطرب هو ليس الأحداث وإنما بالأحرى الأفكار والمعارف وترى هذه النظرية بان الناس ينقسمون إلى قسمين واقعيون وغير واقعيون وإن أفكارهم تؤثر على سلوكهم فهم بالتالي عرضة للمشاعر السلبية مثل القلق والعدوان كما أن بقدر ما تزداد

المعتقدات اللاعقلانية لدى الفرد بقدر ما يتوقع عن تحريف ومن سوء فهم المواقف مع ما يتبع ذلك من استشارة انفعالية ومن سلوك لا يتكيف.

✓ تطبيقاتها:

أهمية التعرف عن أسباب المشكلة، أي معرفة الأسباب الغير المنطقية التي يعتمد بها المسترشد (الطالب)، والتي تؤثر على إدراكه وتجعله مضطربا.

إعادة تنظيم إدراك وتفكير الطالب عن طريق التخلص من أسباب المشكلة ليصل إلى مرحلة استبصار العلاقة من النواحي الانفعالية والأفكار والمعتقدات والحدث الذي وقع فيه الطالب.

مهاجمة الأفكار والحيل الدفاعية التي توصل الأخصائي إلى معرفتها من خلال الجلسات الإرشادية مع الطالب وإبدالها بأفكار أخرى (كاملة الفرح شعبان وعبد جابر تيم 1999، ص 72).

6. دور الارشاد النفسي في الثانوية:

إن دور الإرشاد النفسي في هذه المرحلة كثيرة ومتنوعة تذكر ما يلي:

- تتصف هذه المرحلة التمرد وعدم رضوخ المراهق للتعليمات لهذا يجب تقديم الإرشاد المناسب لتحسين الدراسي وعلاقته بالأهل والأصدقاء واتخاذ قرارات المناسبة الدراسية منها والمهنية.
- مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وطاقته واستعداداته العقلية والاجتماعية والنفسية ليعمل بشكل عفوي بعيدا عن القلق والخوف.
- مساعدة الطلبة على مواجهة مشكلات المراهقة والتكيف السليم والمناسب لها من خلال أشغال وقت فراغهم بممارسة الأنشطة تبعدهم عن غرائزهم الجنسية.

- مساعدة الطلبة على تحقيق أقصى طموحاتهم التربوية والمهنية باستثمار قدراتهم واستعداداتهم وميولهم ومساعدتهم على تقبل أدوارهم الاجتماعية كطلاب وأفراد المجتمع.
- تطوير البيئة المدرسية لتلائم حاجات الطلبة كإعداد الرحلات والنشاطات الصيفية.
- إثارة دافعيتهم نحو كل عمل مثمر وإشراكهم في كل الأنشطة التربوية لتعليمهم.
- احترام الوقت وتحمل المسؤولية وتحقيق الذات وعقد الصداقات.
- تزويد الطلبة بالمعلومات اللازمة عن مرحلتهم الجديدة والأنظمة المدرسية وطبيعة كل مرحلة من مراحل الدراسة. (الحامد عبد السلام زهران 1987، ص 161)

7. مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي المهني

حدد القرار الوزاري (827) مهام مستشار التوجيه علما أن القرار صدر في بداية الموسم الدراسي 1991/1992 وهو الموسم الذي تقرر فيه لأول مرة إدماج مستشاري التوجيه وتعيينهم في الثانويات.

يكلف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بجميع الاعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وتعيينهم واعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي (القرار الوزاري 827 المادة 6 سنة 1991) يندرج نشاطه في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة (القرار الوزاري 827 المادة 10)

أ. المهام التربوية:

تتمثل نشاطاته خصوصا في مجال التوجيه فيما يلي:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي
- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة

- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسياً والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها. (القرار الوزاري 827 المادة 13)

لمستشاري التوجيه دور قيادي في تنظيم خدمات التوجيه المدرسي وإدارتها بصورة فعالية من خلال معرفته المتخصصة وتجربته الواسعة وعليه أن يجعل من برنامج التوجيه مع الاستعانة بالآخرين جزءاً متكاملًا من العملية التربوية في المدرسة. وعليه تقديم العون والمساعدة، والنصح والإرشاد للآخرين والعاملين معه، فهو يساعد رجال الإدارة والمتعلمين والآباء على تفهم حاجات التلاميذ. (براهمية صونيا، 2005، ص 48)

ب. الإعلام

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وهو تزويد التلميذ والأساتذة بمعلومات ومستجدات حول مختلف الجوانب الدراسية والمهنية على النحو التالي:

- الإعلام المنظم لجميع المستويات (الابتدائي، اكمالي، ثانوي).
 - الاعلام المستمر الفردي والجماعي للجمهور الواسع
 - الإعلام المهني وذلك بعد القيام بتحقيقات وطنية حول التكوين المهني
 - اعداد دليل التكوينات المهنية والجامعية
 - تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام
 - تنظيم زيارات إعلامية في الميدان الفائدة للتلاميذ.
- تتمثل نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال الأعلام خاصة حسب المادة رقم (14) من القرار الوزاري رقم (728) فيما يلي:

- تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعلمين المهنيين طبقاً لبرنامجها بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.

- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل
- تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة، ومساعدتي التربية وتزويده بالوثائق قصد توفير الاعلام الكافي للتلاميذ. (محمد الأزهر القاسمي، 2019، ص 18).

ج. المتابعة النفسية:

- يهدف مستشار التوجيه إلى إزاحة جميع العوائق والصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها التلميذ في مشواره الدراسي وتسبب له سوء التوافق المدرسي، لذلك هو يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية، ويحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة، حيث أن أسلوب التوجيه المتمركز أو المقابلة تسمح للتلميذ بتحقيق عدة أهداف تتمثل في ما يلي:
- مساعدة التلميذ على فهم نفسه وتقبلها.
- مساعدة التلاميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية، وإظهار حاجاتهم الإرشادية التي لم تشبع وذلك بدون خوف أو تردد أو خجل
- مساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم على التكيف مع مشكلاتهم وحلها بشكل مبكر بذاتية مستقلة.
- مساعدة التلميذ على تقرير إمكانية اتخاذ القرارات المتصلة بحياته.

والمتابعة النفسية لا تفي أن مستشار التوجيه لا يقوم بدعم جماعي يتعلق بمجموعات صغيرة من التلاميذ، وتكون أساسا مع التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، حيث تكون في شكل نصائح حول كيفية تنظيم المراجعة، ووزع الثقة في النفس، وكل من شأنه أن يخفف من الاضطرابات النفسية.

وبالنسبة للحالات الخاصة التي يتابعها المستشار بصورة مستمرة فقد يكشفها هو بنفسه أثناء الحصص الإعلامية أو أثناء نشاطه التقويمي أو عن طريق الملاحظة العامة، وربما بدله أحد أعضاء الفريق التربوي أو الإداري.

أو قد تأتي الحالة بنفسها لكي تطلب المساعدة الفعلية للتلميذ، يحتاج إلى فهم العوامل الاجتماعية وتأثيرها على الفرد لأنها عظيمة الأهمية، ويجب ملاحظة الوضع الاقتصادي للعائلة وإعطاء ذلك اعتبارات كثيرة.

وفي هذا السياق فإن مستشار التوجيه سيقدم للتلميذ رؤية أكثر وضوحاً، فهو سيطر معه أسباب مشاكله، ويحدد ثقته في نفسه وموازة مع ذلك يمكن أن يكون من المهم جعل التلميذ يتقبل المساعدة خاصة مع ازدواجية الهدف في إعطائه منهجية في حل مشاكله، ويشير إلى أن المستشار يفتح سجل خاص للحالات التي يتابعها، وكل المعلومات التي يجمعها عن التلميذ وألتي يبوح له بها تكون سرية ولا يمكن أن يطلع عليها أحد حتى يزيد ذلك من تعزيز الثقة بين الطرفين. (براهمية صوتية 2005، ص58ص59).

د. المهام الإدارية:

- تحضير بطاقات القبول والمتابعة لتوجيه التلاميذ حسب رغباتهم.
- متابعة عمل التلاميذ بعد التوجيه من خلال النتائج الدراسية وترتيبهم حسب المعدلات.
- تقديم تقارير أسبوعية وفصلية وسنوية المدير المؤسسة.
- التعاون مع التلاميذ للتغلب على الصعوبات التي تواجههم في حياتهم الدراسية مثل الغياب التأخر الدراسي عدم التركيز.
- الاهتمام بمشكلة المتخلفين دراسياً، بحيث يخطط برنامج الصقل المواهب وتوفير الرعاية الخاصة لهم. (براهمية صوتية، 2005، ص 44)

8. مستشار التوجيه والارشاد كمرشد نفسي في المؤسسة التعليمية:

حدد القرار الصادر عن وزارة التربية الوطنية رقم 827 والمؤرخ 13 نوفمبر 1991 جملة من المهام المسندة لمستشار لتوجيه المدرسي منها ما يتعلق بعمليتين التوجيه والارشاد النفسي مثلا:

المادة 6: يكلف مستشار التوجيه بجميع الاعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ واعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي.

المادة 13: تتمثل نشاطات التوجيه المدرسي المهني في مجال التوجيه فيما يلي:

- القيام بالإرشاد النفسي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف.
 - الاجراء الفحوص النفسية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
- يتضح من خلال هذا القرار الوزاري ان من ضمن مهام مستشار التوجيه المدرسي، هو قيامه بعمليتين المتابعة للعمل المدرسي والارشاد النفسي قصد مساعدة التلاميذ على التوافق الدراسي، بالإضافة الى إمكانية إجراء الفحوص النفسية للتلاميذ ذوي مشكلات الخاصة، وعليه لابد من تحديد السمات المطلوبة التي تقتض ان يتميز بها المستشار التوجيه والارشاد النفسي حتى ينجح في عمله كمرشد نفسي داخل المؤسسة التعليمية وهي:
- يرى اتحاد المرشدين العاملين بالمؤسسات التعليمية ان هناك سمات ضرورية يجب ان يتحلى بها القائم بعلمية الارشاد هي:
 - الاستعداد للمهنة والالتزام بها والتمسك بالقيم الإنسانية والتفتح على العالم وساعة الأفق.
 - تقبل العمل والثقة به وحسن المظهر والشخصية المحببة لناس والرغبة في العمل معه والليونة والمرونة لتقبلهم وارشادهم.

- النضج الانفعالي وحسن الاستماع وكذا القدرة على تأثير على الاخرين.
 - الخبرة والتدرب على اعمال الارشاد ويستحسن ان ننظر الى نوعية الخبرة لا الى كميتها
 - أي ان تكون الخبرة المكتسبة في صميم عمل الارشاد وليست خبرة مجمعة من وضائف كثيرة قبل يتجه صاحبها الى الارشاد.
- وذلك قصد فهم العمل الارشاد والتحكم فيه، مما يدل على ان نجاح المستشار في عمله كمرشد نفسي يتوقف على الرغبة في العمل والقدرة والكفاءة فيه. (الزهرة الأسود، بدون سنة، ص4)

الخلاصة:

يتبين من خلال ما سبق أن الإرشاد النفسي يشكل ركيزة أساسية في المنظومة التربوية، لما له من دور وقائي وعلاجي وتنموي يساهم في تعزيز الصحة النفسية للتلاميذ وتحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي والدراسي. كما يُعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

الفاعل الرئيسي في تنفيذ الخدمات الإرشادية، من خلال مهامه المتعددة التي تجمع بين التشخيص، والتوجيه، والمتابعة النفسية، والإعلام، والمرافقة الفردية والجماعية، لضمان تقديم دعم فعال يتناسب مع خصوصيات المراهقين واحتياجاتهم. وتأسيساً على ذلك، فإن تطوير الممارسات الإرشادية داخل المؤسسات التربوية يُعد من أبرز العوامل المساعدة في التصدي للمشكلات النفسية المستجدة، ومنها الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، وهوما سيتم التطرق إليه في الفصل الثاني.

الفصل الثاني

الإدمان عن مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد.

1. مفهوم الإدمان.
2. أنواع الإدمان.
3. خصائص الإدمان.
4. مراحل الإدمان.
5. تعريف الإدمان على الانترنت.
6. تعريف الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
7. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
8. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.
9. اسباب الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
10. أعراض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
11. آثار الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

خلاصة.

تمهيد

شهد العالم خلال العقود الأخيرة ثورة رقمية غيرت بشكل جذري نمط الحياة اليومية، حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من حياة الأفراد، وخاصة فئة المراهقين. ورغم الإيجابيات التي توفرها هذه الوسائل من تواصل سريع وانفتاح على العالم، إلا أنها أفرزت بالمقابل العديد من السلوكيات السلبية، وعلى رأسها الإدمان على استخدامها بشكل مفرط وغير مضبوط.

لقد أضحت الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة تسترعي اهتمام الباحثين والمربين على حد سواء، لما لها من آثار خطيرة على الصحة النفسية والاجتماعية والدراسية للفرد، خصوصًا في مرحلة المراهقة التي تتسم بالحساسية والتغيرات السريعة. وفي ظل هذا الوضع، يُعد فهم طبيعة هذا النوع من الإدمان، وأعراضه، وأسبابه، وآثاره ضرورة ملحة لكل مهتم بالشأن التربوي والنفسي. وعليه يهدف هذا الفصل إلى عرض الإطار المفاهيمي لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال تناول تعريفاتها، خصائصها، مراحلها، وأنواعها، إلى جانب تسليط الضوء على نشأة هذه المواقع وأسباب إقبال الشباب عليها، ثم بيان الآثار السلبية المترتبة عنها على مختلف أبعاد شخصية المراهق.

1. مفهوم الإدمان

أ- **التعريف اللغوي:** المداومة على الشيء أو الاعتماد عليه. (بيومي 2002 ص 163)

ب **التعريف الاصطلاحي:** عرفت منظمة الصحة العالمية الإدمان على أنه: "حالة نفسية وأحيانا عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار أو المادة، ومن خصائصها استجابات وأنماط سلوكية تشمل دائما الرغبة الملحة على التعاطي أو الممارسة بصورة متصلة أو دورية للشعور بآثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفيره. (سراج 2007 ص 22)

2. خصائص الإدمان:

- الميل إلى زيادة جرعة المادة المتعاطات وهو ما يعرف بمصطلح التحمل.
- اعتماد له مظاهر فيزيولوجية واضحة حالة تسمم عابرة أو مزمنة.
- رغبة قهرية قد ترغم المتعاطي على محاولة الحصول على المادة المخدرة المطلوبة بأية وسيلة.
- ظهور أعراض نفسية وجسمية عند الامتناع المفاجئ أو الانقطاع الفوري عن المخدر.
- تأثير مدمر على الفرد والمجتمع. (نفس المرجع)

3. مراحل الإدمان:

إن المراهق يبدأ في تعاطي المخدرات لاعتقاده أنه يستطيع التحكم فيها إلا أنه يستمر في تكرار التعاطي حتى ينتهي به الأمر إلى الإدمان وذلك عبر مراحل متعاقبة حيث تختلف كل مرحلة عن الأخرى من حيث المدة ونوع المخدر والأعراض التي يشعر بها، بالإضافة إلى توفر المخدرات وعدة مرات التعاطي وهكذا يمر المتعاطي بمراحل التي تكون آخرها مرحلة الإدمان التي تمر بدورها بمراحل تذكرها:

1.3. مرحلة التجربة:

تعتبر أول مرحلة الإدمان، حيث تكفي كميات قليلة لإحداث أثر للمخدرات حيث يبدأ المراهق بتجربة المادة المخدرة وغالبا تكون فترات متباعدة في مناسبات معينة أو عند مخالطته الأصدقاء متمنين، فقد تترك بعد تجربتها عدة مرات كما لا تظهر آثار التعاطي مع تغير سلوكه من خلال تمرده على أسرته واستخدام الكلام البذيء، وهكذا تعتبر التجربة من الأسباب المؤدية للإدمان.

2.3. مرحلة التعاطي المتعمد:

في هذه المرحلة يبدأ المراهق بالبحث عن المخدرات والبحث عن جماعة المتعاطين وجعلهم أصدقاء قصد الحصول على المخدر وهنا يصبح التعاطي مقصودا، كما يكون لديه خاصية التعود والحاجة لزيادة الجرعة. بالإضافة إلى بدأ حدوث الاعتياد والتحمل البدني.

في هذه المرحلة تضطرب علاقة المراهق بأسرته كما يبدأ في سرقة الأشياء من المحيطين به، بالإضافة إلى إصابته بأعراض الحرمان في حالة التوقف عن التعاطي، ولا توجد حاجة قهرية لزيادة الجرعة التعاطي من المخدر.

3.3. مرحلة الإدمان:

في هذه المرحلة يسعى المراهق للحصول على النشوة التي يبعثها المخدر ويصبح التعاطي المخدر أمرا ضروريا مع الحاجة لزيادة الجرعة. " من خلال ظهور قدرة الاحتمال والتحمل، يمكن له أن يتعاط أي نوع من المخدرات، ففي هذه المرحلة يصبح مجبرا على البحث عن المخدر، فهو يهتم بتوفير وإيجاد المخدر بأكبر كمية بغض النظر عن نوعه، ويفقد في هذه المرحلة القدرة على التحكم في جرعات المخدر وفترات أخذه حيث إذا بدأ لا يستطيع أن يتوقف وسوف يشعر بالخوف من فقدان القدرة على السيطرة على نفسه. (محمد سلامة، 1999،

(ص78)

4. أنواع الإدمان:

ولظاهرة الإدمان عدة أنواع يمكن عرض أربعة منها حسب طبيعة الشخص المدمن وهي كالتالي:

1.5 الصدمي:

ويأتي في أعقاب صدمة حدثت بصورة مفاجئة وحادة ومثل هذا الشخص الذي يدمن بهذه الطريقة عادة ما يفتقر إلى العلاقات الاجتماعية المناسبة مما يؤدي إلى تطور الأزمة التي سببتها الصدمة كما يتميز سلوكه واتجاهاته بالنزوع نحو تدمير الذات

2.5 الفعلي:

ويتميز هذا الإدمان بوجود صراع فعال في البيئة، مما يؤدي إلى عدم الشعور بالارتياح والكآبة والاقلال من الاهتمامات والاتجاهات والأنشطة المعبرة عن العواطف، ويظهر المدمن تعبيرات عن التحدي والتعصب الذي يوجهه نحو الأشخاص المسؤولين عن وقوعه في الصراع.

3.5 الإدمان الانتقالي :

ويرجع إلى اضطرابات نفسية متنوعة تتلائم مع بداية إدمان العقاقير مثل حالات الهوس خاصة بين مدمنين الهيروين ومثل حالات الاكتئاب المتكررة مع الأشكال الطقوسية.

4.5 الإدمان المتعلق بالاعتلال الاجتماعي :

حيث يقع المدمن في صارع نفسي اجتماعي يعبر عنه بالرغبة في افرغ الرغبات المكبوتة ويتميز هذا المدمن بعدم النضج النفسي والاجتماعي، وبحياة عائلية مضطربة، كما يعاني من صدمات عنيفة مع قواعد السلوك الاجتماعي والقانوني في أثناء فترة المراهقة، وعادة ما يوجد في تاريخ هذا المدمن ما يدل على سلوك غير مبال بالآخرين، وغير قادر أيضا على إعطاء الحب أو قبوله أو على إنشاء علاقات ذات هدف. (بورنان 2016، ص 20)

5. تعريف الإدمان على الانترنت:

يختلف الأخصائيون في تعريف الإدمان، حيث رأى البعض بأن هاته الكلمة (الإدمان) لا تنطبق إلا على المواد التي قد يتناولها الإنسان ثم لا يستطيع الاستغناء عنها، ولكن شيئاً فشيئاً اقتنع العديد من العلماء بأن هناك من يسمون بمدمني الانترنت وذلك نتيجة الإسراف في استخدامه، الأمر الذي ينجر عنه تأثيراً على حياتهم. حيث يعرف بارثير وفورست (1985) إدمان الانترنت بأنه فشل التحكم في دوافع الفرد، ولكن بدون وجود ظاهرة التسمم وهو يشبه إلى حد كبير المقامرة المرضية، ومع ذلك فإن آثاره يمكن أن تدمر شتى أوجه حياة الفرد، مثله في ذلك مثل إدمان الكحول المعطي، 2004 ص (50) وعرفته يونغ بأن إدمان الانترنت يشابه إدمان الميسر من حيث الطبيعة المرضية لكليهما، وبهذا فهو اضطراب ضبط الاندفاعات. يعرف بيرد وولف (2001) بأنه حالة انعدام السيطرة والاستخدام المدمر لهذه الوسيلة التقنية وتشابه الأعراض المرضية المصاحبة له بالأعراض المرضية المصاحبة للمقاومة المرضية. (بديع الدين، 2003، ص 557)

أما شارلتون (2002) يعرفه بأنه حالة من الاستخدام المرضي والغير توافقي لشبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، وتؤدي إلى اضطرابات إكلينيكية يستدل عليها بوجود بعض المظاهر كالتحمل والأعراض والانسحابية. (نفس المرجع)

6. تعريف الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

1.6 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

هناك عدة تعريفات للشبكات التواصل الاجتماعي تذكر منها ما يلي:

عرفها البعض أنها شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية.

وعرفها البعض الآخر بأنها مقهى اجتماعي يجتمع في بعض الأفراد للقيام بتبادل المعلومات فيما بينهم مع وجود فارق بين المقهى الحقيقي والمقهى التكنولوجي وهو أنك تستطيع حمل هذا المقهى التكنولوجي أينما كنت. (علي محمد رحومة، 2007، ص75)

وقد عرفت شبكات التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن تجمعات اجتماعية من خلال شبكة الإنترنت يستطيع روادها القيام بمناقشات خلال فترة زمنية مفتوحة، يجمعهم شعور إنساني طيب، وذلك في إطار محدد.

وتعرف أيضا بأنها الشبكات الاجتماعية التي تتيح للمستخدمين أن يقوموا بخلق ملامحهم الشخصية من خلال البيانات التي يكتسبوها، وعرض الصور، والاتصال بالأصدقاء الذين ياللتقوهم على الإنترنت أو في الواقع الحقيقي بعيدا عن الإنترنت ومشاهدة البيانات الشخصية للآخرين، وعرض قائمة الأصدقاء والاتصالات وتبادلها مع الآخرين بشكل عام وغني فهي القاعدة الأساسية للتفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، وهكذا فإن هذه المواقع تدعم الأنماط المتباينة من التفاعل حتى لو اختلفت البلد. (بهاء الدين محمد 2012، ص 10).

2.6 تعريف الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

يعرف إدمان شبكات التواصل على أنه الرغبة التي لا يمكن السيطرة عليها في تقليل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإفراط في استخدام هذا العالم الافتراضي وعدم الشعور بهدر الوقت أمام هذه المواقع الاجتماعية مع تجاهل والاستغناء عن أداء أعمال أخرى في حياة الفرد. (حسين 2016، ص 22)

7. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع التي يستخدمها الإنسان في الآونة الأخيرة لما لها من مميزات وانتشار وتفاعل، وتستخدم للتعبير الحر عما يراه الإنسان، وتساعده على الاشتراك مع الآخرين في نفس الأفكار، أو تشجيع فكر معين أو رأى معين أو تقديم مجال اهتمام واحد، ولم تظهر الشبكات الاجتماعية في عصر الإنترنت، ولكنها بدأت منذ أزمنة بعيدة، ذلك لأن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يحتاج إلى العلاقات الاجتماعية مع الآخرين من أجل البقاء، وقد ساهمت شبكة الإنترنت في دفع العلاقات الاجتماعية من الواقع المعاش إلى العالم الافتراضي بفضل تقنيات الجيل الثاني لشبكة الإنترنت الذي يعتمد على مساهمة المستخدمين بالمحتويات على مواقع الإنترنت. (نها نبيل الأسودوي، 2012، ص 97)

ويعتبر موقع Geocities هو أول شبكة اجتماعية ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية على الإنترنت عام 1994م، تلاه بعام واحد موقع Theglobe.com، ثم موقع Classmates.com عام 1995م للربط بين زملاء الدراسة، وموقع SixDehrees.com عام 1997م، الذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص وظهرت في هذا الموقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة المجموعة من الأصدقاء. (عبد الكريم على الدبيسي زهير ياسين الطاهات، 2013، ص 70)

وبالرغم من توفير تلك الشبكات الخدمات مشابهة لخدمات الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أنها لم تستطع أن ندر ربحاً لمالكيها وتم إغلاق بعضها (حسنى محمد) 135 نصر 2011، ص وخلال الفترة ما بين 2002م و2004م بلغت شعبية شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية عبر العالم ذروتها من خلال ظهور ثلاثة مواقع كان أولها الذي ظهر عام 2003 Facebook ثم موقع Friendster تلاه موقع Myspace والذي أصبح بسرعة من أهم هذه المواقع الاجتماعية وأكثرها شعبية. (نفس المرجع).

وفي منتصف عام 2005م، كان موقع Myspace مقصداً مشهوراً للطلبة المدارس الثانوية في شتى أرجاء الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن المراهقين من البلدان الأخرى كانوا موزعين على مواقع الشبكات الاجتماعية الأخرى، وظهرت أنواع أخرى من الشبكات الاجتماعية التي تهتم بالصورة مثل موقع " للوكر " الذي ظهر عام 2004م، وموقع يوتيوب YouTube الذي ظهر عام 2005م، ويهتم بنشر مقاطع الفيديو. (نها نبيل الأسدودي 2012، ص 101).

والواقع أن الشبكات الاجتماعية على الويب في مواقع أسسها أفراد وتبنتها شركات كبرى فيما بعد، وتهدف هذه الشبكات الاجتماعية إلى جمع الأصدقاء والمعارف والأقارب وزملاء الدراسة والعمل في مكان واحد على الويب والتشارك في الآراء والاهتمامات والتعليقات والأخبار، وتكوين صداقات جديدة، وبرؤية اجتماعية خالصة فإن الشبكات الاجتماعية هي بديل افتراضي للجماعات الاجتماعية الحقيقية التي تراجعت بسبب تغير أساليب الحياة وسرعة إيقاعها، وتباعد المسافات العاطفية والنفسية بين البشر بحكم تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة. (شيرين محمد كدواني 2015، ص 118).

8. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

• الفايسبوك :

تم انشاؤه في عام 2004 بواسطة مارك زوكربج وهو طالب في جامعة هافارد كشبكة للوصول إلى معلومات زملائه من طلاب الجامعة. في البداية كان وسيلة افتراضية لطلاب جامعة هافارد في التعرف على بعضهم البعض وصنع علاقة اجتماعية جديدة. تم وقت لاحق امتد استخدام الفايسبوك إلى طلاب الجامعات الأخرى وأصبح مجالا عاما في 2006. (شريفة وآخرون 2011 ص 96)

يساعد الفايسبوك على تكوين الأصدقاء وعلى تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة ويمكن

للمستخدمين الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع مثل الدارس أو أماكن العمل أو مناطق جغرافية أو المجموعات الاجتماعية. وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين في نفس الشبكة. ويمكن للمستخدمين أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم ويتيحوا لهم أن يرو صفحاتهم الشخصية.

• **توتير:**

أخذ اسمه من مصطلح "تويت" الذي يعني "التغريد" واتخذ العصفور رمزا له. كانت بدايات ميلاده في 2006 وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحدة. ويجوز للمرء أن يسميها "نصا موجزا مكتفا لتفاصيل كثيرة". (كانون 2013، ص 151)

وللتدوين عبر توتير مزايا عديدة أهمها السهولة والسرعة ومجانية الرسائل بعكس الرسائل العادية عبر الجوال، كما انه أداة فعالة للتواصل عبر العالم. (بخاري، 2018، ص 850)

• **اليوتيوب:**

اختلفت الآراء حول موقع يوتيوب وما إذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أو لا. حيث تميل بعض الآراء إلى اعتباره موقع مشاركة فيديو. غير أن تصنيفه كمواقع التواصل الاجتماعي نظرا لإشراكه معها في العديد من الخصائص. ويعتبر موقع الكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني. وهو يسمح بالترج في تحميل من أهم هذه المواقع لأهميته الكبيرة في مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل واسع. واليوتيوب وعرض الأفلام القصيرة من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها. (الجهني وآخرون، 2017، ص 113).

وقد تأسس هذا الموقع سنة 2005 بواسطة ثلاثة موظفين سابقين في شركة (باي بال) وهم تشاد هيرلي وستيف تشين وجاود كريم في مدينة كاليفورنيا. ويستخدم الموقع تقنية

الأدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة. حيث أن محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام والتلفزيون ومقاطع الموسيقى والفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها. (خليل 2016، ص 36)

• انستغرام:

يعتبر شبكة هواة التصوير بجدارة. وهو عبارة عن تطبيق في الهواتف الذكية. يطلق عليه اسم الجيل الجديد المواقع التواصل الاجتماعي والخالية من النصوص الكتابية. وقد استحوذت عليه شركة فايسبوك مقابل 1 مليار دولار. واصبحت شعبيته في تزايد وانتشار يوم بعد يوم. وقد أتاح لمستخدميه إمكانية مشاركة الصور ومقاطع الفيديو القصيرة. أطلق في أكتوبر 2010. وكان عبارة عن موقع يتيح لمستخدميه النقاط الصور فقط. وفي 2013 تم تطوير هذا التطبيق وتجاوز عدد مستخدميه في نفس العام 300 مليون مستخدم. (وجداني 2019، ص 22)

• سناب شات:

هو تطبيق رسائل مصورة وضعه ايفان شبيغل و بوبي مورفي. يمكن المستخدمين من التقاط الصور. تسجيل الفيديو. إضافة نص ورسومات. وإرسالها إلى قائمة التحكم من المتلقين. هذه الصور ومقاطع الفيديو المرسله هي عبارة عن " لقطات". يعين المستخدمون مهلة زمنية لعرض لقطتهم من ثانية إلى 10 ثواني. وبعد إرسالها تبقى مدة 24 ساعة فقط من الجهاز المستلم وتحذف من الخوادم الخاصة بسنا بشات. (مركز المحتسب للاستشارات. 1438 هـ. ص 38)

لهذا التطبيق جملة من المميزات والخصائص تتمثل في إرسال مقاطع الفيديو والصوت والرسائل النصية بسهولة وسرعة مع إمكانية مشاركة مقاطع الفيديو المصورة مع جهاز الاتصال وإمكانية إضافة التعليقات على الفيديو الذي تمت مشاركته. والقدرة على استخدام الملصقات

في المحادثة أيضا يحتوي على مؤثرات للفيديو والصور المتبادلة. (قرة وحامدي, 2019, ص 122)

• تيك توك:

هو عبارة عن شبكة تواصل اجتماعي صينية لمقاطع فيديو موسيقية تم إنشاؤها في سنة 2016 من قبل الصيني تشان بي مينغ. حيث يعتبر هذا التطبيق منصة على شبكة الانترنت يتيح لمستخدميه والمشاركين فيه إنتاج مقاطع فيديو مدتها 60 ثانية وإرفاقها بمؤثرات وخذع بصرية من مكتبة التطبيق المجانية التي تحتوي على قائمة من مختلف الأصناف الموسيقية. وقد اشتهر تيك توك وحصل على شعبية كبيرة جدا من ظهوره حتى الوقت الحالي بحيث بدأ تطبيق التيك توك في الصين وحقق نجاحا مبهرًا وانتشر بشكل كبير جدا. لهذا التطبيق جملة من المميزات بحيث يضيف ميزة المؤثرات والتسجيلات الصوتية والفلاتر والملصقات إلى مقاطع الفيديو الخاصة بهم. بالإضافة إلى قدرة رواده على إنشاء مقاطع فيديو ثنائية مشتركة متناسيا مواقعهم الجغرافية المختلفة.

9. أسباب الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

توجد عدة أسباب تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي من خلال إنشاء حساباً واحداً له على الأقل في أحد مواقع التواصل الاجتماعي ومن أهم الأسباب التي تجعل الشباب مدمنين على هذه المواقع ما يلي:

- **المشاكل الأسرية:** حيث أن حالة افتقاد الفرد للبيئة الأسرية المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلاً في غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري.

- **الفراغ:** يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبل يشغل هذا الوقت من بينها مواقع التواصل

الاجتماعي حيث أن عدد التطبيقات اللامتناهية الذي تنتجه شبكة الفايبروك مثلاً لمستخدميها ومشاركة كل مجموعة الأصدقاء بالصور والملفات الصوتية يجعل الفايبروك خاصة وشبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد وسائل ملء الفراغ وبالتالي يصبح وسيلة للتسلية وتضييع الوقت عند البعض منهم.

- **الفضول:** تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً مليئاً بالأفكار المتجددة التي تستهوي الفرد وتقوم على فكرة الجذب وإذا ما توفرت ثنائية الجذب والفضول تحقق الأمر

- **الهروب:** توفر مواقع التواصل الاجتماعي الهروب من الواقع إلى واقع بديل ومن الممكن للشخص الذي يفتقر إلى الثقة بالنفس أن يصير إنسان مثالي أمام الشاشة ويجد الفرد الانطوائي لنفسه أصدقاء ويستطيع كل إنسان أن يتبنى لنفسه هوية مختلفة وأن يحصل من خلالها كل ما ينقصه في الواقع اليومي الحقيقي. (يونس 2011، ص 47)

ويرى الخالدي (2008) أن هناك أسباب أخرى تجعل من الانترنت سبباً للإدمان وهي:

- تكوين أصدقاء جدد والإثارة الذهنية، وأنانية الحصول على المعرفة والمعلومات وإشباع الحاجات.
- عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية بسبب الخجل والوحدة والانطواء والشعور بالفراغ النفسي.
- المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية المتمثلة في الاكتئاب والقلق وغيرها من الاضطرابات.

10. أعراض إدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

يبرز الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي جملة من الأعراض النفسية والاجتماعية والجسدية والتي تؤثر بشكل أو بآخر على الحياة الاجتماعية والأسرية للفرد ويمكن إبرازها فيما يلي:

- إهمال الواجبات الاجتماعية الأسرية والوظيفية بسبب استعمال شبكة الانترنت.
 - كثرة الحديث عن الانترنت خلال الجلسات الحوارية الاجتماعية.
 - زيادة عدد ساعات الجلوس أمام الانترنت بشكل مفرط
 - التوتر والقلق الشديدين عند انقطاع الاتصال بشبكة الانترنت.
 - استمرار استعمال الانترنت على الرغم من تأثيره على الحياة العلائقية الأسرية والاجتماعية والمهنية. (رولا الحمصي، 2009، ص 406)
- لكن المختصين في هذا الإطار وضعوا تصنيفا لأعراض الإدمان على الانترنت من خلال الآتي:

أ. الأعراض النفسية والاجتماعية للإدمان على الانترنت:

وتشمل الإحباط والاكتئاب والقلق، والتأخر عن الفصل الثاني الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي 22 العمل وعن الدراسة نتيجة السهر الطويل أمام الكمبيوتر، وحدثت مشكلات أسرية واجتماعية.

ب. الأعراض الجسمية الصحية:

وتشمل التعب والخمول والأرق والحرمان من النوم والام الظهر والرقبة والتهاب العينين، بالإضافة الى مخاطر الإشعاعات الصادرة عن شاشات أجهزة الاتصال الحديثة، وأيضا تأثير المجالات المغناطيسية الصادرة عن الدائر الإلكترونية والكهربائية وآثارها الناجمة عن عدم احترام أوقات الوجبات الغذائية أو نسيانها تماما بسبب ولوج الفرد في الحياة الافتراضية البديلة عن الحياة الواقعية. (يعقوب، الأسطل 2011، ص 99-98)

11. آثار الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

يخلف إدمان الانترنت عدة آثار يمكن إيجازها كالآتي:

أ. الآثار الصحية وتكمن في:

طول مدة الاستخدام قد يجعل بعض وظائف الدماغ خاملة، بالإضافة إلى إجهاد الدماغ.

الأضرار التي تصيب الأيدي من الاستخدام المفرط للفأرة.

وجد الباحثون في جامعة " ساني " لطب العيون بنيويورك أن الأشخاص الذين يتصفحون الانترنت على هواتفهم النقالة يميلون إلى تقريب الأجهزة من أعينهم، مما يجبر العين على العمل بشكل متعب أكثر من العادة. (وليد عبد اللطيف النصف 2011)

الأضرار التي تصيب العمود الفقري والرجلين جراء الجلوس المطول أمام أجهزة الحاسوب الأعراض التي تصيب الأذنين بسبب كثرة استخدام مكبرات الصوت.

الأعراض التي تخلق الإصابة بأمراض مصاحبة لأضرار فرط استخدام الحاسوب.

ب. الآثار النفسية وتكمن فيما يلي:

- دخول المدمن في عالم بديل للعالم الواقعي الذي تقدمه شبكة الانترنت الأمر الذي ينجر عنه آثار نفسية هائلة حيث يختلط لديه الواقع بالوهم ضعف التقدير والثقة بالنفس القلق والعصبية.

- الاستخدام المتزايد لهاته المواقع يزيد من صفة التوحد والانعزالية وقلة التواصل مع الناس.

- مساهمتها في انطواء الفرد وكآبته، ولا سيما عند الوصول حد الإدمان.

- نقص مقدرة الفرد على خلق شخصية نفسية سوية قادرة على التفاعل مع المجتمع والواقع المعاش.

ج. الآثار الاجتماعية وتكمن فيما يلي:

- انسحاب ملحوظ للمدمن من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة التأثير على التفاعل مع العادات والقيم السائدة في المجتمع وانحرافها.
- اقتباس عادات بديلة ناجمة عن ثقافات غريبة جراء الغزو الثقافي.
- يخسر المدمن صداقاته نتيجة ابتعاده عن لقائهم إلى الاستغراق في عالم الانترنت
- فقدان الآباء السيطرة على الأبناء وضعف الرقابة الأسرية
- التفكك والتصدع الأسري نتيجة غياب الحوار وسيادة الانعزال الطويل على شبكة الانترنت. (رولا الحمصي، 2009، ص 407)
- بالإضافة كذلك إلى آثار أخرى من بينها التسرب أو الهروب من المؤسسات التعليمية.
- انخفاض درجة الطلاب في المواد الدراسية.
- تعلم خبرة وتجربة العنف والإجرام من المجرمين الافتراضيين، وذلك عن طريق الممارسة الواقعية.
- قد يصل الحد إلى تعاطي المسكرات والمخدرات.
- الإباحية الالكترونية والاستغلال الجنسي على الانترنت.

الخلاصة:

يتضح من خلال هذا الفصل أن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي يمثل ظاهرة سلوكية نفسية معقدة، ترتبط بجملة من العوامل الشخصية والاجتماعية والتكنولوجية، وتسهم في إحداث اختلالات واضحة في حياة الفرد. كما أن لهذا النوع من الإدمان تأثيرات سلبية عميقة تشمل ضعف التحصيل الدراسي، العزلة الاجتماعية، اضطرابات النوم، انخفاض الثقة بالنفس، وتبني سلوكيات عدوانية أو انسحابية.

تبرز خطورة الظاهرة أكثر لدى فئة المراهقين الذين يعيشون مرحلة حرجة من النمو والتكوين الذاتي، مما يجعلهم أكثر عرضة للتأثر بالمتغيرات الخارجية والانغماس في العالم الافتراضي بحثاً عن القبول والانتماء. ومن هنا تبرز الحاجة الملحة إلى تدخل تربوي نفسي وقائي وعلاجي، يأخذ بعين الاعتبار خصوصيات هذه الفئة العمرية، وهو ما سيتم التركيز عليه في الفصول اللاحقة من الدراسة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية البحث

تمهيد

1. التذكير بالفرضيات.
2. المنهج المستخدم.
3. الدراسة الاستطلاعية.
 - هدفها
 - إجراءاتها
4. أدوات البحث.
5. عينة البحث.
6. حدود البحث.
7. الأدوات الإحصائية المستخدمة في اختبار الفرضيات.

تمهيد:

يُخصّص هذا الفصل للجانب الميداني من الدراسة، حيث يتم فيه اختبار ما تم التطرق إليه نظرياً، من خلال عرض المنهجية المعتمدة في البحث، والتي تشمل تحديد المنهج المستخدم، وإجراء الدراسة الاستطلاعية، وتوضيح كيفية اختيار العينة، وتطبيق أداة جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان. كما يتضمن الفصل التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة من حيث الصدق والثبات قبل تعميمها على العينة الأساسية، بالإضافة إلى عرض الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات المجمعة.

1. التذكير بالفرضيات:

1-1 الفرضية الاولى:

تساهم الحصص الارشادية في التخفيف من حدة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

2-1 الفرضية الثانية:

تساهم الحصص الارشادية في التخفيف من حدة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تبعا لعدد الحصص الارشادية. بمعنى اننا نفترض بانه كلما زاد عدد الحصص الارشادية التي يتناولها المدمن على يد مستشار التوجيه والارشاد المدرسي كلما خفت حدة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لديه.

2. منهج وإجراءات البحث:

يتمثل موضوع بحثنا في أثر الحصص الارشادية في التخفيف من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي، يسجل بحثنا هذا في طي الابحاث (hypothético-déductive selon Depelteau, 2011) التي تستمد إشكالياتها وفرضياتها من خلال التراث العلمي النظري المتوفر في مجال المتغيرات المدروسة. فرضت علينا إجراءات البحث الميداني أن نبدأ باستقصاء ميدان الدراسة للتأكد من إيجاد عينة البحث. قمنا بالاتصال بمستشاري التوجيه والارشاد لبعض المؤسسات التربوية(الثانويات) بمدينة الناصرية، واستفسرناهم عما إذا كانت لديهم فئة من التلاميذ الذين يشكون من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، والذين يخضعون لمرافقة إرشادية من أجل تجاوز مشكلتهم الادمانية.

أقترح علينا في مؤسسة سعيد بوقرو عينة قوامها 59 تلميذا يشكون من هذه الظاهرة، بعد التشاور مع شخصياتنا المرجعية للبحث، قررنا الاكتفاء بالقيام بدراستنا في هذه الثانوية باعتبار أن عدد أفراد العينة كاف لاستيفاء غرض الدراسة.

قسمنا العينة الى جزئين أحدهما استعملناه للإجراء الدراسة الاستطلاعية (20) بمعنى إجراء الدراسة السيكومترية لأداة جمع البيانات من أجل التحقق من مصداقيتها في توفير معطيات موضوعية، والجزء الثاني خصصناه للدراسة الأساسية (39)، التي أجريناها في شهر مارس من هذه السنة.

3. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية احدى اهم المحطات والمراحل المهمة في الدراسات المتخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية فعي تعتبر مرحلة أولية يتم فيها جمع المعلومات التي تساعد تهيئة الجانب الميداني لدراسة والتحقق من إمكانية إجراء البحث واختيار الأدوات المناسبة وصلاحياتها.

الدراسة الاستطلاعية " هي من اهم البحوث التي تهدف الى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة والتي يرغب الباحث في دراستها والتعرف عن اهم الفروض التي يمكن وصفها واخضاعها للبحث العلمي، وعن التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة." (مروان عبد المجيد 2008 ص23)

الهدف الاجرائي للدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في هذا البحث على:

التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان من حيث الصدق والثبات، لضمان

صلاحيته قبل تطبيقه على العينة الأساسية.

• اجراءاتها:

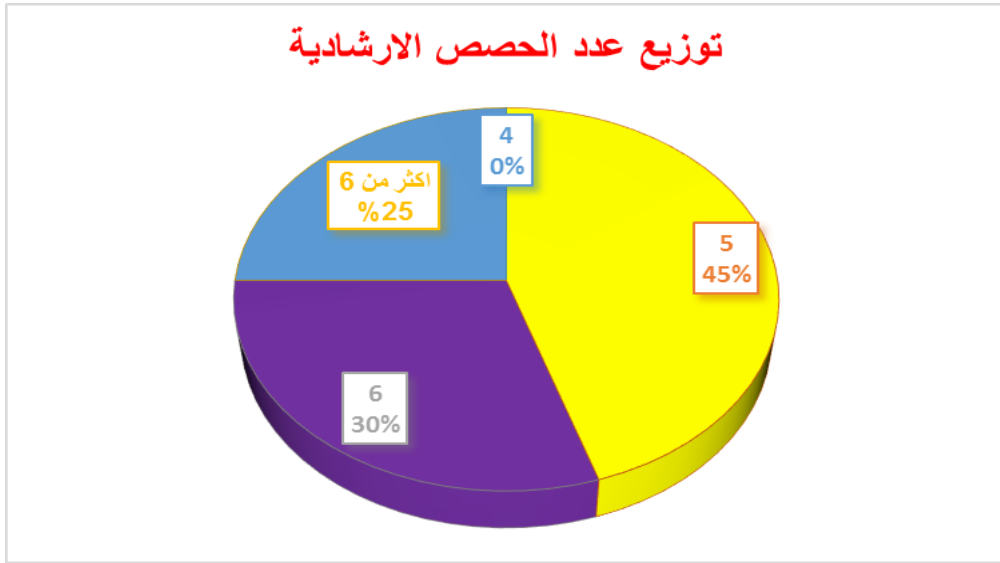
بعد التشاور مع مستشارة التوجيه المعنية بثانوية سعيد بوقرو وذلك حول تحديد افراد عينة بحثنا ومن ثم التحدث على عدد الحصص الارشادية التي قاموا بها المسترشدين، حيث قمنا بإجراء دراسة استطلاعية أولية هدفت الى اختبار مدى وضوح بنود الاستبيان و ملاءمتها لموضوع البحث الموسوم ب" اثر الحصص الارشادية في التخفيف من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي". شملت هذه الدراسة الاستطلاعية عينة تم اختيارها بالطريقة القصدية عددها 20 تلميذا بغرض التأكد من الخصائص السيكومترية لاستبيان الدراسة قبل تطبيقه على العينة الأساسية. حيث قمنا ببناء الاستبيان وذلك بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، حيث ضم الاستبيان مجموعة من البنود التي تقيس فعالية الحصص الارشادية في تعديل والتخفيف من هذا السلوك ومدى استجابة التلاميذ لها.

عينة الدراسة الاستطلاعية:

كما يتضح من خلال الجدول رقم (1) والشكل رقم (1)

الجدول رقم (1): يبين توزيع العينة الاستطلاعية على أساس عدد الحصص

العينة	العدد	التكرار	النسبة %
20 تلميذ	4	0	0
	5	9	45,0
	6	6	30,0
	اكتر من 6	5	25,0
	المجموع	20	100,0



الشكل رقم (1): يبين توزيع العينة الاستطلاعية على اساس عدد الحصص

توزعت الحصص الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حيث كان اقل هو 5 حصص بعدد 9 تلاميذ مستفيدين ونسبة 45,0%، في حين كان عدد 6 تلاميذ ما يقابله نسبة 30,0% استفادوا من 6 حصص، اما أكثر من 6 حصص بلغ عدد التلاميذ الذين استفادوا منها كان 5 ونسبة 25,0% ، من مجموع افراد العينة الاستطلاعية الذي بلغ 20 تلميذاً.

• نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد اجراء الدراسة الاستطلاعية توصلنا الى ما يلي:

- ان الميدان والعينة قابلين للتطبيق.
- إمكانية حساب صدق وثبات أداة الدراسة.
- معرفة مدى وضوح الموضوع.
- اكتشاف بعض الصعوبات والتي يتم تجنبها في الدراسة الأساسية.

4. اداة الدراسة:

لكل بحث علمي مجموعة من الأدوات التي تستخدم في جمع البيانات والمعطيات من اجل الدراسة، حيث تم اختيار الاستبيان في دراستنا الحالية.

تعريف الاستبيان:

تعد استمارة الاستبيان من أشهر الأدوات المستخدمة في المنهج الوصفي وهي مجموعة من الأسئلة المترتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص المعنيين بالبريد او يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة عن الأسئلة الواردة فيها، والتي تكون بالإجابة ب"نعم" او "لا" او "موافق" او "غير موافق" بالنسبة للاستبيان محدد او غير محدد او مقيد فيكون بإدراج الإجابة بكل حرية. (عمار بوحوش واخرون 2019 ص71)

وصف اداة البحث:

يتكون الاستبيان من 19 عبارة، كلها في الاتجاه الإيجابي، حددت تقديراته الثلاثية (موافق-محايد-غير موافق) ما يقابلها الاوزان التالية (1-2-3). وبلغت الدرجة الكلية للاستبيان (57-19).

موافق	محايد	غير موافق
3	2	1

حساب الخصائص السيكومترية:

من اجل البحث في الإشكالية المطروحة كان واجب علينا ان نعتد على الاستبيان حيث انه يعتبر من أكثر الأدوات شيوعا في جمع البيانات خاصة في العلوم الاجتماعية والإنسانية وأيضا في البحوث النفسية والتربوية بشكل خاص، نظرا لفاعلية هذه الأداة و مردودها في النتائج و نظرا لملائمة هذه الأداة لدراستنا و موضوع بحثنا تم الاعتماد عليها بشكل أساسي.

1- الصدق: validity

يتمثل تقدير صدق درجات المقاييس بعد تطبيقها على عينة البحث، ومن خلال تحليل العلاقة بين فقرات الاستبيان وابعاده، وبين الابعاد والاستبيان ككل، ووضعها في صورة معاملات ارتباط إضافة الى قدرة درجاته على تمييز بين المجموعتين الطرفيتين فيه و المقياس الصادق ثابت بالضرورة و ليس العكس.

1-1 صدق الاتساق الداخلي:

حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارات والدرجة الكلية للاستبيان ككل ويتضح

ذلك من خلال ما يلي:

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الحصص

الارشادية

المقياس	العبارة	المقياس	العبارة
,720**	11	,689**	1
,677**	12	,772**	2
,557*	13	,708**	3
,481*	14	,555*	4
,631**	15	,621**	5
,680**	16	,486*	6
,682**	17	,494*	7
,714**	18	,508*	8
,469*	19	,621**	9
		,505*	10

يتبين من الجدول السابق رقم (2) أن قيم معاملات الارتباط للعبارات 1-2-3-5 -9-11-12-15-16-17-18 تتراوح بين (**772, --- **621,) دالة عند مستوى (0.01)، أي بنسبة ثقة 99% وباقي العبارات تراوحت قيم ارتباطها بين (**469, - *557,) دالة عند (0.05) بنسبة ثقة 95%.

وفي المجلد نقول أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق وأن أغلب عباراته مرتبطة بالدرجة الكلية للاستبيان.

1-2- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية): من أجل حساب الصدق التمييزي رتبنا الدرجات الكلية للاستبيان في الفئة العليا والدنيا ترتيباً تنازلياً من أعلى إلى أدنى، وحددت الدرجة الكلية بنسبة 33% في كل مجموعة، ثم استعمل اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتمت مقارنة متوسط درجات لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية للاستبيان.

الجدول رقم (3) يبين الصدق التمييزي للاستبيان الحصص الإرشادية

الفئات	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الفئة العليا	7	37,86	9,245	- 4,795	, 002 دالة
الفئة الدنيا	7	55,00	2,000		

من خلال نتائج الجدول رقم (3) نلاحظ أن sig لاختبار ليفين 0,003 اصغر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يعني أنه لا يوجد تساوي في تباين المجتمعين، وتم تحديد حجم عينة الفئات 7 للعليا و7 للدنيا حيث بلغ المتوسط (37,86)، (55,00) وانحراف معياري قدره (9,245)، (2,000) على التوالي، وقدرت قيمة ت بـ (- 4,795) في الاستبيان ككل، وقيمة sig لاختبار ت بلغت (0.020) وهي أقل من مستوى الدلالة 0,05، والتي تظهر بوجود فروق دالة إحصائية بين متوسط الأفراد للفئتين. وعليه فإن الاستبيان قادر على التمييز بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للمبحوثين.

2- الثبات (reliability):

يهدف حساب الثبات الى مدى إمكانية تكرار استخدام المقياس و تشير الدراسات الى ان معامل الثبات الجيد يتراوح ما بين (0.70_0.90) و اعتمدنا على ذلك، وفي الدراسة الحالية تم حساب الثبات من خلال:

1-1 معادلة ألفا لكرونباخ : تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) ثبات الاستبيان حسب ألفا كرونباخ

عدد العبارات	ألفا لكرونباخ
19	0,801

يتضح من خلال استقراء الجدول رقم (4) أن معامل ألفا كرونباخ للاستبيان اثر الحصص الارشادية في تخفيف من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي. بلغ 0,801 ، وهي نتيجة مرتفعة جدا مما يدل على قلة تباين البنود وهو ما يدل على ثبات الاستبيان.

2-2- التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية ، والمكونة لاستبيان اثر الحصص الارشادية في التخفيف من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي المتكون من (19) العبارات وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (5)

الجدول رقم(5) يبين معامل التجزئة النصفية للاستبيان

ألفا	معامل بيرسون قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان	
الفئة 1	,764	,866	,860
الفئة 2			,848

حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجتى الجزء الأول والجزء الثانى لاستبيان الحصص الارشادية، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (764,)، وهو مؤشر أولى لثبات الاستبيان محل الدراسة، ومن خلال إظهار تجانس بين الجزئين، وكذا في ثبات ألفا المتساوي بين المجموعتين. لذا استخدمنا معادلة سبيرمان براون لتعديل طول الاختبار، والتي بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل (866,)، وهي قيمة مرتفعة إحصائياً، الأمر الذي يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق على الدراسة الأساسية.

بناء على ما اسفرت اليه نتائج الدراسة السيكوميتريية لأداة جمع البيانات التي اعدناها يمكن اعتمادها للقيام بالدراسة الأساسية.

5. عينة الدراسة:

1.5 تعريف العينة: هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة، و اجراء الدراسة عليها، و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. (عبيدات, أبو نهار, مبيضين 2014ص84)

خصائصها:

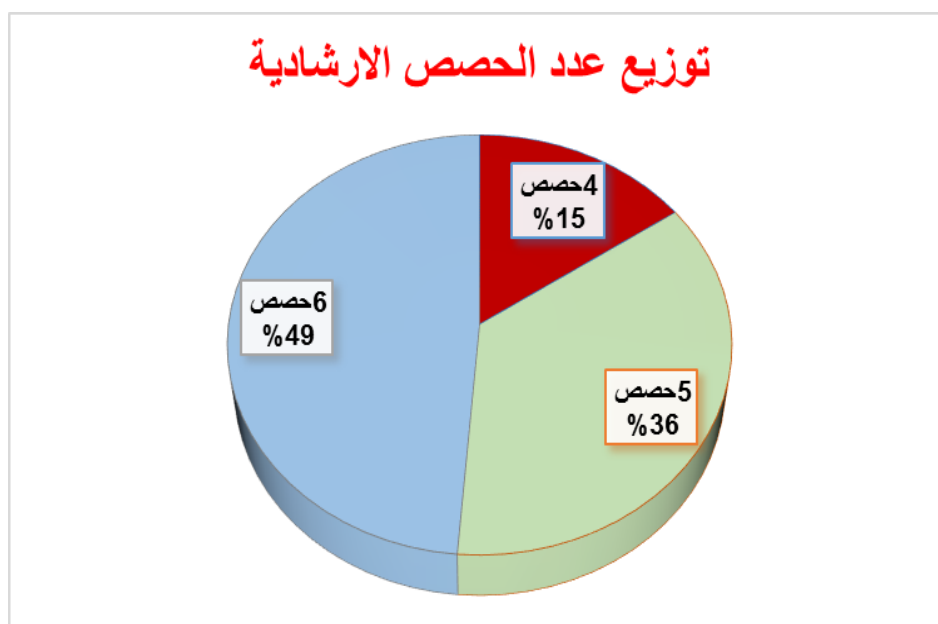
تمثلت خصائص الدراسة الأساسية باختيار عينة البحث و ذلك بعد استبعاد عينة الدراسة الاستطلاعية المتكونة من (20) من اصل (59)، وتم اختيار عينة قوامها (39) فردا بطريقة قصدية من فئات التلاميذ السنة أولى ثانوي موزعين حسب التخصص الدراسي و عدد الحصص الارشادية.

العينة القصدية: هي نوع من عينات البحث العلمي، وهي عكس العينة العشوائية حيث يختار الباحث عينته بناء على حكمه الذاتي بدلا من الاختيار العشوائي ولا يتمتع افراد المجتمع هنا بفرص متساوية للظهور في العينة وتعتمد هذه الطريقة في اخذ العينات على خبرة الباحث و اطلاعه، و يجب ان تستند الى الملاحظة و تستخدم عموما في الأبحاث النوعية و الدراسات

الاستكشافية التي تستهدف الحصول على البيانات غير إحصائية لها علاقة بسمات او خصائص مجتمع ما. (جراح 2022 بدون صفحة)

الجدول(6): يبين توزيع أفراد العينة على أساس عدد الحصص الإرشادية التخصص الدراسي

النسبة %	التكرارات	
15,4	6	4 حصص
35,9	14	5 حصص
48,7	19	6 حصص
0.0	00	اكثر من 6 حصص



الشكل رقم (2) يبين توزيع أفراد العينة على أساس عدد الحصص الإرشادية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) والشكل(2) تم توزيع عينة الدراسة على أساس الحصص الإرشادية، حيث استفادة التلاميذ من الحصص الإرشادية حيث وزعت بعدد 4 حصص 6 ونسبة 15%، أما 5 حصص كان العدد 14 تلميذ ما يقابلها 36 %، في حين 6

حصص بلغ عددهم 19 تلميذ ونسبة 49% اما اكثر من 6 حصص لم يستفيد منها افراد عينة الدراسة.

6. حدود الدراسة:

تعتبر حدود الدراسة من اهم خطوات البحوث الاجتماعية و ذلك لان طبيعة الظواهر الاجتماعية متغيرة بتغير المجالات و التي نذكرها كالاتي:

- الحدود البشرية: (39) تلميذ من السنة أولى ثانوي.
- الحدود المكانية: ثانوية سعيد بوقرو "ناصرية بومرداس"
- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في شهر مارس, خلال الموسم الدراسي 2024-2025

7. الأساليب الإحصائية:

تم الاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال التطرق الى الروائز الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية لحساب خصائص العينة والإحصاء الوصفي.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحساب متوسط إجابات أفراد العينة.
- معادلة الفاكرونباخ لحساب ثبات استبيان الدراسة.
- معامل الارتباط سبيرمان وبراون لحساب اعتدالية البيانات.
- اختبار T test.
- التجزئة النصفية.

خلاصة الفصل:

بعد عرضنا في هذا الفصل لاهم الخطوات والإجراءات المنهجية المتبعة في دراستنا الميدانية والتي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي، وذلك بدءاً بتحديد منهج الدراسة، وتحديد مجالات الدراسة واتباع أسلوب العينة القصدية في اختيار مفردات الدراسة، ثم حددنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات بعدها حددنا الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة وإثبات صحة فروضها من عدم صحتها.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.
 2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.
- استنتاج عام.
- الاقتراحات.
- خاتمة.

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

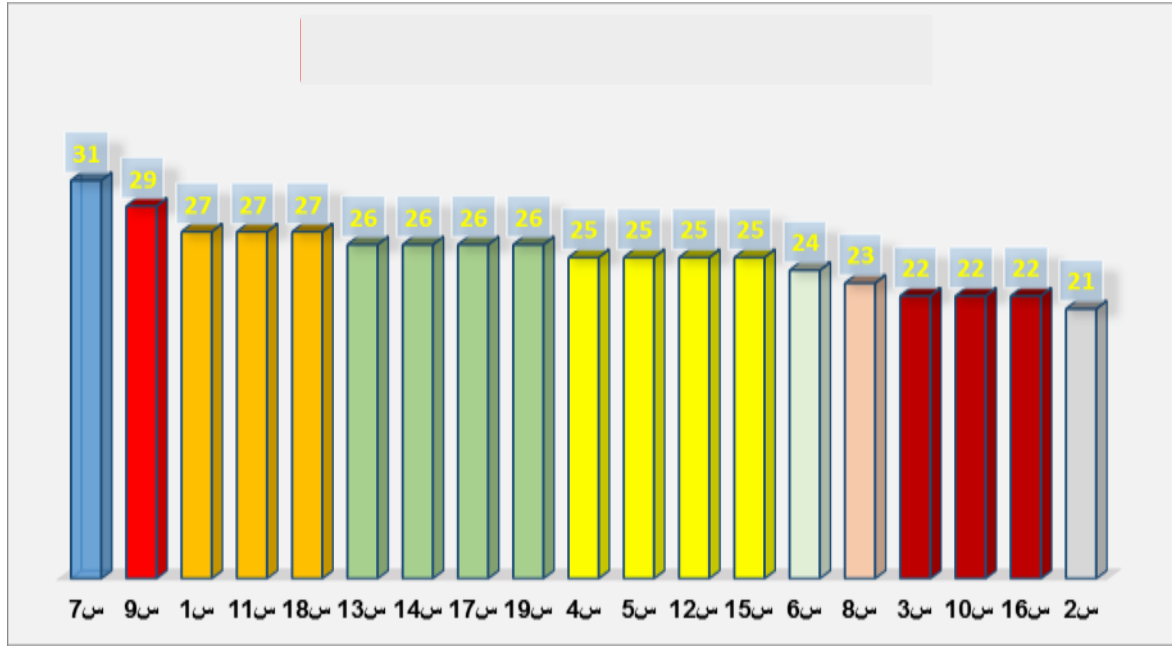
1.1. الفرضية الأولى:

تساهم الحصص الإرشادية في التخفيف من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي. وللتحقق من الفرضية تم حساب المتوسط المرجح لكل سؤال، ثم حساب النسبة المئوية مع تحديد اتجاه العينة وترتيب الفقرات حسب المتوسط المرجح للموافقة، وحسب قانون التوزيع في فئة اوزان الفقرات الثلاثي التدرج حيث حددت الفئة (تؤثر بدرجة ضعيفة 1-1.66، تؤثر بدرجة متوسطة 1.67-2.33، تؤثر بدرجة كبيرة 2.34-3)

الجدول رقم(7): يبين توزيع الاستجابات على الحصص الإرشادية

الفقرات	التقدير	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط المرجح	اتجاه العينة	رتبة الفقرة
ب1	التكرار	27	11	1	2,67	بدرجة كبيرة	3
	النسبة %	69,2	28,2	2,6			
ب2	التكرار	21	16	2	2,49	بدرجة كبيرة	19
	النسبة %	53,8	41,0	5,1			
ب3	التكرار	22	16	1	2,54	بدرجة كبيرة	16
	النسبة %	56,4	41,0	2,56			
ب4	التكرار	25	12	2	2,59	بدرجة كبيرة	10
	النسبة %	64,1	30,8	5,1			
ب5	التكرار	25	10	4	2,54	بدرجة كبيرة	10
	النسبة %	64,1	25,6	10,3			
ب6	التكرار	24	13	2	2,56	بدرجة كبيرة	14
	النسبة %	61,5	33,3	5,1			
ب7	التكرار	31	6	2	2,74	بدرجة كبيرة	1
	النسبة %	79,5	15,4	5,1			
ب8	التكرار	23	14	2	2,54	بدرجة كبيرة	15
	النسبة %	59,0	35,9	5,1			

2	بدرجة كبيرة	2,69	2	8	29	التكرار	ب9
			5,1	20,5	74,4	% النسبة	
16	بدرجة كبيرة	2,54	1	16	22	التكرار	ب10
			2,6	41,0	56,4	% النسبة	
3	بدرجة كبيرة	2,62	3	9	27	التكرار	ب11
			7,7	23,1	69,2	% النسبة	
10	بدرجة كبيرة	2,59	2	12	25	التكرار	ب12
			5,1	30,8	64,1	% النسبة	
6	بدرجة كبيرة	2,67	0	13	26	التكرار	ب13
			0	33,3	66,7	% النسبة	
6	بدرجة كبيرة	2,67	0	13	26	التكرار	ب14
			0	33,3	66,7	% النسبة	
10	بدرجة كبيرة	2,56	3	11	25	التكرار	ب15
			7,7	28,2	64,1	% النسبة	
16	بدرجة كبيرة	2,49	3	14	22	التكرار	ب16
			7,7	35,9	56,4	% النسبة	
6	بدرجة كبيرة	2,62	2	11	26	التكرار	ب17
			5,1	28,2	66,7	% النسبة	
3	بدرجة كبيرة	2,67	1	11	27	التكرار	ب18
			2,6	28,2	69,2	% النسبة	
6	بدرجة كبيرة	2,64	1	12	26	التكرار	ب19
			2,6	30,8	66,7	% النسبة	



الشكل رقم (3): يوضح الترتيب التصاعدي لاستجابات التلاميذ بالموافقة حول بنود الاستبيان

نلاحظ من خلال استقراء الجدول رقم(7) والشكل رقم (3) الذي يمثل الاحصائيات الوصفية الخاصة باستبيان دور الحصص الارشادية في التخفيف من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعية، ان بند الاستبيان رقم01 الذي مفاده "ساعدتني الحصص الارشادية في التخفيف من ادماني على مواقع التواصل الاجتماعي" بان 27 تلميذا من بين 39، يوفقون ان الحصص الارشادية التي خضعوا لها ساعدتهم في الخفض من ادمانهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى هذا الأساس نستنتج ان 69.2% من افراد عينة تحقق لديهم هذا الغرض.

يظهر من خلال الجدول رقم(7) والشكل رقم(3) ان بند الاستبيان رقم (2) المتعلق بمساعدة الحصص الارشادية تلاميذ المدمنين في فهم مخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والسلبيات المترتبة عليها، بان 21 تلميذ من أصل 39، أدركوا مخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والسلبيات المترتبة عنها، بمعنى ان 53.8% من افراد العينة تحقق لديهم الغرض.

يتضح من خلال الجدول رقم(7) والشكل رقم (3) أيضا ان بند الاستبيان رقم03 المتعلق بمساعدة الحصص الارشادية في تحرير تلاميذ المدمنين من التعلق المفرط بمواقع

التواصل الاجتماعي، بان 22 تلميذ من أصل 39، تحرروا من التعلق المفرط بالمواقع التواصل بفضل الحصص الإرشادية التي خضعوا لها، بمعنى ان 56.4% من افراد العينة تحقق لديهم الغرض.

يتبين أيضا من الجدول رقم(7) والشكل (3) ان بند الاستبيان رقم04 الذي مفاده " قللت الحصص الإرشادية من شعوري بالقلق حينما لا أتمكن من استعمال مواقع التواصل الاجتماعي"، بان 25 تلميذ من بين 39، وافقوا على ان الحصص الإرشادية ساهمت في التقليل من شعورهم بالقلق من عدم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بمعنى ان 64.1% من افراد العينة تحقق لديهم الغرض.

نلاحظ من خلال الجدول(7) والشكل (3) ان بند الاستبيان رقم (05) المتعلق بتقليل الحصص الإرشادية من العزلة الاجتماعية لتلاميذ المدمنين المنجر عن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، بان 25 تلميذ من أصل 39، استفادوا من الحصص التي خضعوا لها لتقليل من عزلتهم الاجتماعية، بمعنى ان 64.1% من افراد العينة تحقق لديهم الغرض.

يبرز من خلال الجدول رقم (7) والشكل رقم(3) ان بند الاستبيان رقم 06 الذي ينص على تخفيف الحصص الإرشادية من اهمال التلاميذ المدمنين لواجباتهم الاجتماعية المنجر عن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، بان 24 تلميذا من بين 39، يوفقون ان الحصص الإرشادية التي خضعوا لها ساعدتهم في التخفيف من اهمالهم لواجباتهم الاجتماعية. بمعنى ان 61.5% من افراد العينة تحقق لديهم الغرض.

يظهر من خلال استقراء الجدول رقم (7) والشكل رقم (3) أن بند الاستبيان رقم 07 المتعلق بتقليل الحصص الإرشادية من اهمال التلاميذ المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعية لواجباتهم المدرسية، بأن 31 تلميذا من بين 39، يؤكدون على أن الحصص

الارشادية التي خضعوا لها ساعدتهم في التخفيف من اهمالهم لواجباتهم الدراسية. بمعنى أن 79.5 % من أفراد العينة يتحقق لديهم هذا الغرض.

يتضح من خلال الجدول رقم(7) والشكل رقم(3) ان بند الاستبيان رقم 08 الذي مفاده " خففت الحصص الارشادية من اهمالي لدراستي المنجر عن ادماني على مواقع التواصل الاجتماعي"، بان 23 تلميذا من بين 39، وافقوا ان الحصص الارشادية التي خضعوا لها خففت من اهمالهم لدراساتهم، بمعنى ان بنسبة 59% من افراد العينة تحقق لديهم الغرض.

يتبين من خلال الجدول رقم (7) والشكل رقم (3) ان بند الاستبيان رقم 09 المتعلق بمساعدة الحصص الارشادية في تعديل السلوكيات الغير أخلاقية لتلاميذ المدمنين المنجزة عن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعية، بان 29 تلميذا من بين 39، يؤكدون ان الحصص الارشادية التي خضعوا لها ساعدتهم في تعديل سلوكياتهم، بمعنى ان 74.4 % من افراد العينة يتحقق لديهم هذا الغرض.

نرى من خلال الجدول رقم (7) والشكل رقم (3) ان بند الاستبيان رقم 10 المتعلق بمساعدة الحصص الارشادية لتلاميذ المدمنين في استعادة التركيز والانتباه الذي فقده جراء الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، بان 22 تلميذا من بين 39، يؤكدون ان الحصص الارشادية التي خضعوا لها ساهمت في ارجاع تركيزهم وانتباههم، بمعنى ان افراد العينة 56.4% من تحقق لديهم الغرض.

يتضح من خلال الجدول رقم (7) والشكل رقم (3) ان بند الاستبيان رقم 11 المتعلق بالإمكانية الحصص الارشادية مساعدة التلاميذ المدمنين على استعادة دافعيتهم للتعلم التي فقدها بسبب الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، بان 27 تلميذ من أصل 39، ايدوا ان الحصص الارشادية التي خضعوا لها ساعدتهم على استعادة دافعيتهم للتعلم التي فقدها، مما يدل على ان بنسبة 69.2% من افراد العينة تحقق لديهم الغرض.

نجد من خلال الجدول رقم (7) والشكل رقم(3) ان بند الاستبيان رقم 12 المتعلق بمساعدة الحصص الارشادية على استفادة التلاميذ المدمنين من اوقاتهم بدل تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، بان 25 تلميذا من بين 39، يؤكدون ان الحصص الارشادية التي خضوا لها مكنتهم من استغلال اوقاتهم والاستفادة منها بدل تصفح مواقع التواصل الاجتماعي. بمعنى ان 64.1% من أفراد العينة يتحقق لديهم هذا الغرض.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) والشكل رقم(3) ان بند الاستبيان رقم 13 الذي ينص على مساهمة الحصص الارشادية في إعادة التلاميذ المدمنين من الحياة الافتراضية التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي، بان 26 تلميذا من بين 39، يؤكدون ان الحصص الارشادية التي خضوا لها ساعدتهم في ارجاعهم الى الحياة الواقعية والابتعاد عن حياة مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضية، ما يدل على ان 66.7% من افراد العينة تحقق لديهم الغرض.

نرى من خلال الجدول رقم (7) والشكل رقم(3) ان بند الاستبيان رقم 14 المتعلق بمساعدة الحصص الارشادية لتلاميذ المدمنين في التمييز بين الصداقة الحقيقية والعلاقات الالكترونية المشبوهة، بأن 26 تلميذ من أصل 39، استفادوا من الحصص الارشادية التي خضعوا لها في التمييز بين الصداقة الحقيقية والعلاقات المشبوهة المتكونة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ما يدل ان 66.7% من افراد العينة تحقق لديهم الغرض.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) والشكل رقم(3) ان بند الاستبيان رقم 15 المتعلق بمساهمة الحصص الارشادية في تعزيز ثقة التلاميذ المدمنين بأنفسهم وتجنب التقليد السلوكيات الأجنبية غير الملائمة، بان 25 تلميذا من بين 39، أكدوا ان الحصص الارشادية ساعدتهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم والابتعاد عن السلوكيات الأجنبية المقلدة، بمعنى ان 64.1% من افراد العينة تحقق لديهم الغرض.

يتبين من خلال الجدول رقم (7) والشكل رقم(3) ان بند الاستبيان رقم16 المتعلق بمساعدة الحصص الارشادية لتلاميذ المدمنين في إدراك خطورة العلاقات غير الشرعية عبر مواقع التواصل الاجتماعية، بان 22 تلميذ من بين 39، ادركوا خطورة العلاقات غير الشرعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الحصص الارشادية التي خضعوا لها، بمعنى ان 56.4% من افراد العينة تحقق لديهم الغرض.

يتضح من خلال الجدول رقم (7) والشكل رقم(3) ان بند الاستبيان رقم17 الذي مفاده " مكنتني الحصص الارشادية من ترتيب اولوياتي بين الدراسة والترفيه ومثابرة على تحقيق اهدافي"، بان 26 تلميذا من بين 39، يؤكدون ان الحصص الارشادية التي خضعوا لها ساعدتهم في ترتيب اولوياتهم بين الدراسة والترفيه والعمل على تحقيق أهدافهم بنسبة 26.7%، ما يدل على ان 26.7% من افراد العينة تحقق لديهم الغرض.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) والشكل رقم(3) ان بند الاستبيان رقم18 الذي مفاده "مازلت مدمن على مواقع التواصل الاجتماعية بعد تلقي الحصص الارشادية للإقلاع من هذا الإدمان"، بان 27 تلميذا من بين 39، وافقوا ان تلقيهم للحصص الارشادية ساعدهم عن الإقلاع على الإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، بمعنى ان 69.2% من افراد العينة تحقق لديهم الغرض.

يتبين من خلال الجدول رقم (7) والشكل رقم (3) ان بند الاستبيان رقم 19 المتعلق بان زيادة عدد الحصص الإرشادية يرفع فرص الإقلاع من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، بان 26 تلميذا من بين 39، يؤكدون على ان زيادة الحصص الارشادية يقلل من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ويرفع مستوى الإقلاع عنه، بمعنى ان 66.7% من افراد العينة تحقق لديهم الغرض.

يظهر اجمالاً من خلال التفسيرات الخاصة بكل بند بمفرده بان كل البنود تتجه في إطار ما جاء في فرضية الدراسة التي تؤكد على ان الحصص الارشادية تساهم في تخفيف من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد بلغت نسبة هذا الاجمال والاتفاق بين استجابات التلاميذ الى 100% من البنود، بمعنى ان كل البنود اجمع فيها التلاميذ على انها ساعدتهم في التخفيف من حدة ادمانهم ومنه يمكن القول ان الفرضية تحققت وهذا يتماشى مع الدراسات والتراث العلمي الوارد في هذه المذكرة وغيرها التي لم نذكرها.

بحيث تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة ح حسين زيدان (2024) التي أظهرت تأثير البرنامج لأسلوب الارشادي المعرفي في خفض سلوك الإدمان الرقمي من خلال المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي. وكذا دراسة نائلة ومحمد (2022) هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في ادمان مواقع التواصل الاجتماعي، وفي فاعلية الذاتية الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية التي تلقى افرادها على البرنامج الارشادي ودراسة علياء رجب السحيمي (2022) التي اكدت على فعالية البرنامج الارشادي في خفض مستوى الإدمان على الانترنت واستمرارية فعالية البرنامج الارشادي المطبق بعد المتابعة.

كما تشير دراسات أخرى التي تتفق مع البنود (17/11/8/7) التي تنص على دور الحصص الارشادية في مساعدة التلاميذ المدمنين في التقليل من اهمالهم لدراساتهم و ارجاع دافعيتهم للتعلم كدراسة محمد وعبد الرزاق (2017) التي أظهرت نتائجها ان الممارسة الارشادية وفق البرنامج الارشادي المطبق كان فعالاً في زيادة الدافعية ورفع التحصيل الدراسي، و دراسة زهراء عبد الله (2022) حيث تم تطبيق مقياس دافعية الإنجاز على عينة 60 طالبة قبل و بعد اخضاعهن للبرنامج الارشادي، اسفرت النتائج ان الأنشطة التي تم استخدامها في جلسات البرنامج الارشادي جعلت الطالبات يستمتعن اثناء الجلسات و يتفاعلن بشكل

إيجابي لتنفيذه، وأيضاً تنظيم الجلسات و تسلسلها في عرض الموضوعات كان له اثر في قدرة فهم الطالبات و استيعاب كل ما يتعلق بدافعية الإنجاز .

اما البنود (13/16/9/5) التي تنص على دور الحصص الارشادية في مساعدة التلاميذ المدمنين في التقليل من العزلة الاجتماعية وإدراك خطورة العلاقات غير شرعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتعديل سلوكياتهم الغير أخلاقية، بحيث تصنف هذه البنود كضغوط نفسية للتلميذ مما تتفق مع دراسات أخرى كدراسة **هيام احمد(2023)** أظهرت نتائجها على وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية أي ان هناك أثر للبرنامج الارشادي القائم على النموذج حل المشكلة في الحد من الضغوط النفسية لطلاب المرحلة الثانوية. وكذلك دراسة **بن صالح هداية (2016)** اسفرت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات افراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الارشادي العلاجي على مقياس الضغط النفسي، ما يدل على نجاح البرنامج في التخفيف من حدة الضغوط النفسية والرفع من المستوى التوافق المدرسي لدى المراهقين.

2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: تساهم الحصص الارشادية في التخفيف من حدة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تبعاً لعدد الحصص الارشادية. بمعنى اننا نفترض بانه كلما زاد عدد الحصص الارشادية التي يتناولها المدمن على يد مستشار التوجيه والارشاد المدرسي كلما خفت حدة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لديه.

لاختبار الفرضية قمنا باستعمال اختبار (ت) T_test العينتين مستقلتين للمقارنة بين درجات التلاميذ الذين استفادوا من 4 حصص ارشادية والذين استفادوا من 6 حصص ارشادية.

الجدول رقم (8) يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق في متوسط درجات عدد الحصص الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد

الدالة sig	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تكرارات	عدد الحصص	
0,003	-	6,802	40,33	6	4 حصص	الحصص
	3,281	8,896	53,37	19	6 حصص	الإرشادية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) ومن قراءة القيمة الاحتمالية لاختبار ليفين ف لتساوي التباينات للمجموعتين والتي بلغت **0,774** أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ نقول بتجانس تبايني المجتمعين ونختار السطر الأول.

بلغت قيمة ت (**-3,281**) في استبيان دور الحصص الإرشادية في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغ متوسط درجات التلاميذ الذين استفادوا من 4 حصص إرشادية (40,33) وبانحراف معياري (6,802)، في حين بلغ متوسط درجات التلاميذ الذين استفادوا من 6 حصص إرشادية (53,37) وبانحراف معياري (8,896) وعليه المتوسطان غير متقاربان.

أما القيمة الاحتمالية Sig المصاحبة لقيمة (ت) تساوي (**0,003**) أصغر من مستوى الدلالة 0.05 والتي تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الذين استفادوا من 6 حصص بأعلى متوسط حسابي بنسبة (53.37)، ومنه نقول ان الفرضية الثانية التي مفادها: تساهم الحصص الإرشادية في التخفيف من حدة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تبعا لعدد الحصص الإرشادية. بمعنى اننا نفترض بانه كلما زاد عدد الحصص الإرشادية التي يتناولها المدمن على يد مستشار التوجيه والإرشاد

المدرسي كلما خفت حدة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لديه تبعا لمتغير عدد الحصص الارشادية (4-6) المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد وعليه تحققت الفرضية الثانية.

يظهر من خلال الجدول رقم(8) انه يوجد اختلاف بين الحصص الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والارشاد المدرسي للمدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الحصص الارشادية المقدمة بين (4/6)، ما يدل على ان كلما زادة الحصص الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والارشاد المدرسي كلما خفة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي, وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة (katriona o'sullivan(2017) أظهرت نتائج هذه الدراسة عن جودة العلاقة بين المرشد والطالب عند تكرار الجلسات أي كلما كانت اكثر كلما كان لها تأثير في تعزيز الثقة و فعالية التقديم و الطموحات التعليمية.

الاستنتاج العام:

من خلال ما تناوله البحث نظريًا وميدانيًا، لمعرفة دور الحصص الإرشادية في التخفيف من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي والتي قدرت عينة البحث ب (39 تلميذ) و تمثلت عدد الحصص الإرشادية من 4 حصص الى 6 حصص، ان الحصص الإرشادية ساهمة في التخفيف من حدة الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي وذلك من خلال تعزيز الوعي بالمخاطر النفسية، السلوكية، الاجتماعية المترتبة عن الاستخدام المفرط لتلك المواقع وتنمية المهارات الذاتية في تنظيم الوقت وضبط السلوك، كما يبرز على أهمية تكثيف الحصص الإرشادية لتخفيف من الإدمان ونشر الوعي.

الاقتراحات:

- نشر الوعي بمخاطر ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بالتنسيق مع المستشارين
- التوجيه والارشاد المدرسي في المؤسسات التربوية والقيام بحملات إعلامية توعوية لإرشاد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.
- اعداد برامج ارشادية وتكثيف الحصص الارشادية من اجل العمل على تخفيف من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وتوجيه المراهقين نحو الاعتدال في استخدام هذه المنصات والتغلب على الاضطرابات النفسية المصاحبة لها.
- دمج أولياء الأمور في البرامج الارشادية من خلال تنظيم لقاءات او ورشات عمل لتعزيز الرقابة الاسرية والتواصل مع الأبناء.
- تدريب مستشاري التوجيه والارشاد النفسي على تقنيات التعامل مع ظاهرة الإدمان السلوكي الجديدة، وخاصة المتعلقة بالتطور التكنولوجي.
- ضرورة اجراء المزيد من الدراسات بخصوص ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة عند فئة الأطفال للتغلب عليها من اجل حماية أبناء في المستقبل.

الخاتمة:

ختاماً، لا يمكن انكار ان التطور التكنولوجي الهائل قد غير معالم الحياة خاصة لدى المراهقين وفتح امامهم ابواباً واسعة، الا انه حمل الكثير من مضامين سلبية تؤثر سلبيًا على النضج النفسي، الاجتماعي، والانفعالي لدى مراهقين. وقد أدى هذا الانفتاح غير المراقب إلى تزايد المشكلات النفسية والسلوكية، مثل ضعف التقدير الذاتي، اضطرابات الهوية، التقليد الأعمى، وتبني أنماط غير سوية من التفكير والسلوك. وهنا تظهر الضرورة الملحة لتفعيل آليات الحفظ المجتمعي الشامل، القائم على التوعية، والتثقيف النفسي، والدعم التربوي المستمر.

يُعد الإرشاد النفسي التربوي أحد الركائز الأساسية في هذا الحفظ، لما يقدمه من برامج تداخلية وقائية وعلاجية تستهدف الفئات المراهقة في المدارس والوسط التربوي. فالمرشد النفسي لا يقتصر دوره على معالجة المشكلات بعد وقوعها، بل يمتد إلى تحصين التلاميذ نفسيًا وتربويًا، عبر تنمية الوعي الذاتي، تعزيز مهارات التفكير الناقد، تدريبهم على كيفية التعامل مع المحتوى الرقمي، واكتساب قيم الضبط الذاتي واتخاذ القرار السليم.

كما يسهم مستشار التوجيه التربوي في خلق بيئة مدرسية آمنة، مشجعة على الحوار والتفاعل الإيجابي، ما يساعد المراهقين على تجاوز الضغوطات الخارجية، وبناء شخصية مستقلة قادرة على المقاومة والاختيار الواعي. ومن خلال تكامل الأدوار بين الأسرة، المدرسة، والمرشد النفسي، يمكن الحد من التأثيرات السلبية للمقاطع والمحتويات الهدامة، وتحقيق تربية رقمية تواكب العصر دون التفريط في القيم والمبادئ. وعليه، فإن الاستثمار في مجال الإرشاد النفسي التربوي، وتكوين مستشارين مؤهلين قادرين على فهم حاجات المراهقين وتحدياتهم المعاصرة، يمثل حجر الأساس في بناء جيل متوازن نفسيًا، محصن قيمياً، ومهيأ لمجابهة التحديات الرقمية بمسؤولية ووعي. وهذا بدوره يضمن مستقبلاً أكثر أمناً واستقراراً لأبنائنا ولمجتمعاتنا ككل.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- أبو زعيزي(2009) دليل المرشد التربوي والارشادي النفسي ومعلم التربية الخاصة: اساسيات الارشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق. دار النشر الاكاديمية.
- احمد إبراهيم احمد(2023) فعالية برنامج ارشادي من متطور حل مشكلة في الحد من الضغوط النفسية للطلاب مرحلة الثانوية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مجلد38 عدد4.
- احمد سيعان مهدي العزيمي ويوسف راشد المرتجي(2023) فعالية برنامج ارشادي في خفض مستوى القلق الاجتماعي وأثره في خفض ادمان تطبيقات التواصل الاجتماعي لدى مراهقين، مجلة علو التربية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وتدريب، كويت.
- اميرة مزهر حميد(2022) أثر أسلوب إيقاف التفكير في خفض مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب مرحلة المتوسطة، مجلة الفتح عدد91 معهد الفنون الجميلة للبنات مديرية التربية ديالى، العراق.
- بخاري ماجد عبد الفتاح محمد(2018) أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاذ للدراسات والأبحاث، مجلد04 عدد01، الأردن.
- براهيمية صونيه(2005) تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني (دراسة حالة ولاية قالمة وسوق هراس)، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قسنطينة.
- بن صالح هادية(2016) فعالية برنامج علاجي معرفي سلوكي في خفض حدة الضغوط النفسية لدى المراهقين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان الجزائر.
- بورنان سامية (2015). بناء برنامج للتوعية الصحية لتغيير تصورات المراهقين نحو الإدمان على المخدرات مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. الجزائر.

- ثرية محمود سراج(2007) سوء استخدام الأنترنت وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى عينة من طلاب، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة، جامعة الزقازيق، مصر.
- جابر احمد برزان(2016) الارشاد والتوجيه النفسي، ط1 الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن عمان.
- الجهني واخرون(2017) أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الشخصي والاجتماعي عند الشباب، مجلة جامعة البحث، المجلد93، العدد66.
- حسين حسين زيدان(2024) تأثير أسلوب ارشادي معرفي في خفض سلوك الإدمان الرقمي لدى طلاب الإعدادية، مجلة المداد المديرية العامة التربوية ديالي، العراق.
- حناش فضيلة ومحمد بن يحي(2011) التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في منظور إصلاحات التربية الجديدة، دار النشر شارع أولاد سيد الشيخ، الحراش، الجزائر.
- رافدة الحريري وسمير الامامي(2011) الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- رولا الحمصي(2009) ادمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية على عينة طلاب جامعة دمشق.
- سعيد جاسم الاسدي ومروان عبد المجيد(2003) الارشاد التربوي، مفهومه خصائصه ماهية ط1، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع والدار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- سهير كامل احمد(2000) التوجيه والارشاد النفسي مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
- شرين محمد كدواني(2015) استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية على الانترنت وعلاقته بالتحول الديمقراطي في مصر، كلية الآداب، رسالة دكتوراة غير منشورة.
- شيهان عبد المالك(2020) أثر برنامج علاجي معرفي سلوكي جماعي في تنمية الدافعية للامتناع عن المخدرات لدى المراهقين، مذكرة دكتوراة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، والشلف الجزائر.
- صالح محمد(2018) أثر برنامجيين ارشاديين في خفض مستوى الصدمة النفسية لدى طالبة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة في محافظة ديالي، العراق.

- عبد الغني تيايبيبة(2022) دراسة فعالية برنامج ارشادي مقترح لتخفيف حدة لهفة الإدمان على المخدرات، دراسة ميدانية بمستشفى فرانتر فانون، مجلد البحوث النفسية، التربوية والاجتماعية والرياضية جامعة محمد الشريف وسعدية، سوق هراس بالجزائر.
- عبد الله زهراء(2022) أثر برنامج ارشادي على تحسين دافعية الإنجاز لدى طالبات الثانوية، مجلة كلية التربية، طبعة86.
- عبد المجيد إبراهيم(2008) أسس البحث العلمي للإعداد الرسائل الجامعية، مؤسس الورق للنشر والتوزيع، عمان.
- عبيدات دوقان والآخرين(2003) البحث العلمي مفهومه وادواته وأساليبه، ط7، دار الفكر الحديث، دار الراتب الجامعية.
- عزت جرادات وهيفاء أبو غزالة(1982) نحو تطوير الارشاد والتوجيه الطلابي، حلقة دراسية، قسم الارشاد التربوي.
- علياء رجب السحيمي(2022) فعالية برنامج ارشادي قائم على بعض القيم لخفض ادمان الانترنت وتحسين التوافق النفسي لدى طلاب، كلية التربية مجلة الارشاد النفسي جامعة مدينة السادات.
- عماد بن طاهر، حورية علي الشريف(2021) فاعلية العمل الارشادي في المؤسسات التربوية، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد15، مسيلة الجزائر.
- عمار بوحوش وآخرون(2019) منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين المانيا.
- الغزو نائلة ومحمد شيتيات(2024) فاعلية برنامج ارشادي يستند الى العلاج الوقائي في خفض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وتحسين الفاعلية الذاتية الاجتماعية، مجلة جامعة الخليل للبحوث، العلوم الإنسانية.
- قاسمي احمد وجداني سليم(2019) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي للدول الخليجية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية واقتصادية، ط1، برلين المانيا.

- قرة عائشة وحمادي كنزة(2019) تأثير النشاط النسوي الافتراضي في النساء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة تطبيقية، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي برلين المانيا، العدد8.
- كاملة الفرخ شعبان وعبد الجابر تايم(1999) مبادئ التوجيه والارشاد النفسي للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- كانون جمال(2013) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية ثقافة العمل التطوعي" مجموعة ناس الخير نموذجا"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي.
- لخضر شلالي(2022) مقترح برنامج ارشادي وقائي من الإدمان على المخدرات لدى طلبة الجامعة، مجلة انسيئة للبحوث والدراسات، المجلد11، الجلفة الجزائر.
- محمد سلامة غباري(1999) الإدمان، أسبابه، نتائجه وعلاجه، الإسكندرية المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.
- محمد قرواح وعبد الزراق حمايمي(2017) فعالية الممارسة الارشادية في زيادة دافعية التحصيل الدراسي، مجلة جامعة التكوين المتواصل بالجزائر.
- محمد ملحم(2007) مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- محمود بيومي خليل(2002) انحرافات الشباب غي عصر العولمة، دار قباء للطباعة والنشر، ط2، القاهرة.
- مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب، ط1 الرياض 2016 ندى فتاح زيدان 2007 قياس التمرد النفسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية مجلة التربية والعلم
- مقدم صافية (2023)، أثر الادمان على التواصل الاجتماعي على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، مجلد 6، ع1، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

- نها نبيل الاسدودي(2012) دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة 25 جانفي 2011، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة كلية التربية النوعية.
- الهادي سرية وزينة بن طراد(2020) واقع الارشاد النفسي التربوي للتلاميذ المتفوقين رياضيا، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- هادي مشعان ربيع(2004) الارشاد النفسي والتربوي من منظور حديث، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- هبة بديع الدين ربيع(2007) ادمان شبكات المعلومات والاتصالات الدولي في ضوء المتغيرات، مجلة الدراسات الفقهية المجلد 12 العدد 4.
- وزارة التربية الوطنية 1991. منشور وزاري رقم 827 المتعلق بتنظيم مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي، الجزائر.
- ياسرة محمد أيوب أبو هديوس(2016) فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في علاج الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" لدى المرهقات، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، مجلد 16 عدد 3، جامعة الزرقاء الخاصة الأردن.
- يعقوب يونس خليل الاسطل(2011) المشكلات النفس الاجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الانترنت، رسالة ماجستير اكااديمية الدراسات العليا، مدرسة العلوم الإنسانية، قسم علم النفس، جامعة خان يونس غزة.

المراجع الاجنبية

- El Watan-dz.com.7/04/2022. jeux vidéo de réseaux sociaux: de la passion du virtuelle l'addiction
- Sciences et avenir. (n.d). En Algérie. Un centre pour désintoxiquer les accros à internet.

- O'sullivan, K, HANNON. C. Kuster Smith (2017) A college focused mentoring programme for students in socio-economically disadvantaged school. Widening participation and life long learning 19 (2) page 132

الملاحق

الاستبيان

تعليمية:

عزيزي (تي) التلميذ(ة) :

يهدف هذا الاستبيان المصمم لغرض البحث العلمي، إلى استقصاء (اكتشاف) دور الخدمات الارشادية لمستشار التوجيه والإرشاد في التقليل والحد من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لديك.

تلاحظ بأننا لم نطلب منك أي معلومات شخصية، بمعنى أن إجابتك ستبقى مجهولة المصدر. نرجو منك إذن الإجابة بكل صراحة وموضوعية، حتى نتمكن من الحصول على نتائج جدية. الإجابة تتم بوضع علامة (x) في الخانة المناسب.

المعلومات العامة (البيانات ديموغرافية):

1. عدد الحصص الارشادية التي تابعتها لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

4..... 5..... 6..... أكثر من 6.....

شكرا على تعاونك.

غير موافق	محايد	موافق	العبارات	
			ساعدتني الحصص الارشادية في التخفيف من ادماني على مواقع التواصل الاجتماعي.	1
			ساعدتني الحصص الارشادية في فهم مخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والسلبيات المترتبة عليها.	2
			حررتني الحصص الارشادية من التعلق المفرط بمواقع التواصل الاجتماعي.	3
			قللت الحصص الارشادية من شعوري بالقلق حينما لا أتمكن من استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.	4
			ساعدتني الحصص الارشادية في التقليل من عزلي الاجتماعية المنجرة عن إدماني على مواقع التواصل الاجتماعي.	5
			خففت الحصص الارشادية من اهمالي لواجباتي الاجتماعية المنجر عن إدماني على مواقع التواصل الاجتماعي.	6
			قللت الحصص الارشادية من اهمالي لواجباتي المدرسية المنجر عن إدماني على مواقع التواصل الاجتماعي.	7
			خففت الحصص الارشادية من اهمالي لدراستي المنجر عن إدماني على مواقع التواصل الاجتماعي.	8
			ساعدتني الحصص الارشادية في تعديل سلوكياتي غير أخلاقية المنجرة عن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.	9
			ساعدتني الحصص الارشادية في استعادة التركيز والانتباه الذي فقدته جراء إدماني على مواقع التواصل الاجتماعي	10
			مكنتني الحصص الارشادية في استعادة دافعتي للتعلم التي فقدتها جراء إدماني على مواقع التواصل الاجتماعي	11

			12	مكنتني الحصص الارشادية من الاستفادة من أوقاتي التي كنت أضيعها في مواقع التواصل الاجتماعي
			13	ساعدتني الحصص الارشادية في رجوعي الى الحياة الواقعية وابتعادي عن حياة التواصل الاجتماعي الافتراضية التي كنت أعيشها
			14	ساعدتني الحصص الارشادية في التمييز بين الصداقة الحقيقية والعلاقات الالكترونية المشبوهة.
			15	ساهمت الحصص الارشادية في تعزيز ثقتي بنفسي وتجنب التقليد السلوكيات الأجنبية غير ملائمة
			16	ساعدتني الحصص الارشادية على إدراك خطورة العلاقات غير الشرعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي
			17	مكنتني الحصص الارشادية من ترتيب أولوياتي بين الدراسة والترفيه ومثابرة على تحقيق اهدافي
			18	مازلت مدمن على مواقع التواصل الاجتماعي بعد تلقي الحصص الارشادية للإقلاع من هذا الادمان.
			19	زيادة عدد الحصص الارشادية يرفع من فرص الإقلاع من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

الملاحق

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence	عدد الحصص	
0	0	0	0	4	Valide
70,0	45,0	45,0	9	5	
100,0	30,0	30,0	6	6	
25,0	25,0	25,0	5	أكثر من 6	
	100,0	100,0	20	Total	

المقياس	19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
1	,689**	,117	,338	,319	,354	,340	,147	,493	,286	,774**	,557	,637**	,672**	,178	,320	,197	,729**	,448	,866**	1	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
2	,001	,623	,145	,171	,126	,142	,536	,027	,222	,000	,011	,003	,001	,453	,169	,405	,000	,047	,000	20	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
3	,772**	,234	,515	,364	,298	,209	,183	,518	,456	,818**	,421	,511	,610**	,137	,345	,353	,566**	,610**	1	,866**	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
4	,000	,322	,020	,115	,202	,375	,439	,019	,043	,000	,064	,021	,004	,566	,136	,127	,009	,004		,000	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
5	,708**	,348	,435	,407	,457	,337	,328	,521	,382	,610**	,207	,540	,136	,143	,328	,721**	,253	1	,610**	,448	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
6	,000	,133	,055	,075	,043	,146	,158	,018	,096	,004	,381	,014	,566	,549	,158	,000	,281		,004	,047	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
7	,555**	,081	,321	,189	,345	,287	,438	,197	,355	,472	,578**	,684**	,697**	-,028	,556	-,031	1	,253	,566**	,729**	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
8	,011	,735	,168	,425	,137	,220	,053	,405	,125	,036	,008	,001	,001	,905	,011	,895		,281	,009	,000	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
9	,621**	,302	,501	,655**	,580**	,469	,163	,258	,316	,454	,056	,499	-,045	,399	,258	1	-,031	,721**	,353	,197	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
10	,003	,196	,024	,002	,007	,037	,493	,271	,175	,045	,814	,025	,850	,081	,271		,895	,000	,127	,405	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
11	,486	,222	,293	,432	,477	,342	,401	,098	,433	,173	,288	,626**	,347	,061	1	,258	,556	,328	,345	,320	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
12	,030	,347	,210	,057	,034	,140	,080	,680	,057	,467	,218	,003	,133	,800		,271	,011	,158	,136	,169	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
13	,494	,429	,338	,319	,525	,592**	,147	,320	,286	,228	,473	,079	,163	1	,061	,399	-,028	,143	,137	,178	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
14	,027	,059	,145	,171	,018	,006	,536	,169	,222	,334	,035	,740	,492		,800	,081	,905	,549	,566	,453	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
15	,508	,174	,460	,102	,019	,037	,185	,540	,382	,508	,546	,394	1	,163	,347	-,045	,697**	,136	,610**	,672**	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
16	,022	,463	,041	,670	,937	,875	,436	,014	,096	,022	,013	,085		,492	,133	,850	,001	,566	,004	,001	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
17	,621**	,199	,450	,511	,561	,526	,169	,185	,407	,511	,499	1	,394	,079	,626**	,499	,684**	,540	,511	,637**	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
18	,003	,401	,047	,021	,010	,017	,477	,435	,075	,021	,025		,085	,740	,003	,025	,001	,014	,021	,003	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
19	,505	,577	,594**	,000	,410	,419	-,017	,368	,317	,337	1	,499	,546	,473	,288	,056	,578	,207	,421	,557	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
20	,023	,008	,006	1,000	,072	,066	,943	,110	,173	,146		,025	,013	,035	,218	,814	,008	,381	,064	,011	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
21	,720**	,234	,400	,364	,213	,209	,092	,604**	,342	1	,337	,511	,508	,228	,173	,454	,472	,610**	,818	,774**	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
22	,000	,322	,080	,115	,368	,375	,700	,005	,140		,146	,021	,022	,334	,467	,045	,036	,004	,000	,000	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
23	,677**	,488	,645**	,570**	,373	,368	,230	,433	1	,342	,317	,407	,382	,286	,433	,316	,355	,382	,456	,286	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
24	,001	,029	,002	,009	,105	,111	,329	,057		,140	,173	,075	,096	,222	,057	,175	,125	,096	,043	,222	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
25	,557	,370	,402	,173	-,008	,103	,052	1	,433	,604**	,368	,185	,540	,320	,098	,258	,197	,521	,518	,493	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
26	,011	,109	,079	,467	,973	,664	,827		,057	,005	,110	,435	,014	,169	,680	,271	,405	,018	,019	,027	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
27	,481	-,157	,069	,367	,447	,457	1	,052	,230	,092	-,017	,169	,185	,147	,401	,163	,438	,328	,183	,147	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
28	,032	,508	,772	,111	,048	,043		,827	,329	,700	,943	,477	,436	,536	,080	,493	,053	,158	,439	,536	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
29	,631**	,179	,321	,712**	,851**	1	,457	,103	,368	,209	,419	,526	,037	,592**	,342	,469	,287	,337	,209	,340	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
30	,003	,449	,167	,000	,000		,043	,664	,111	,375	,066	,017	,875	,006	,140	,037	,220	,146	,375	,142	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
31	,680**	,401	,444	,638**	1	,851**	,447	-,008	,373	,213	,410	,561	,019	,525	,477	,580**	,345	,457	,298	,354	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
32	,001	,080	,050	,002		,000	,048	,973	,105	,368	,072	,010	,937	,018	,034	,007	,137	,043	,202	,126	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
33	,682**	,078	,400	1	,638**	,712**	,367	,173	,570**	,364	,000	,511	,102	,319	,432	,655**	,189	,407	,364	,319	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
34	,001	,744	,080		,002	,000	,111	,467	,009	,115	1,000	,021	,670	,171	,057	,002	,425	,075	,115	,171	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
35	,714**	,735**	1	,400	,444	,321	,069	,402	,645**	,400	,594**	,450	,460	,338	,293	,501	,321	,435	,515	,338	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
36	,000	,000		,080	,050	,167	,772	,079	,002	,080	,006	,047	,041	,145	,210	,024	,168	,055	,020	,145	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
37	,469	1	,735**	,078	,401	,179	-,157	,370	,488	,234	,577**	,199	,174	,429	,222	,302	,081	,348	,234	,117	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
38	,037		,000	,744	,080	,449	,508	,109	,029	,322	,008	,401	,463	,059	,347	,196	,735	,133	,322	,623	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
39	1	,469	,714**	,682**	,680**	,631**	,557	,677**	,720**	,505	,621**	,508	,494	,486	,621**	,555	,708**	,772	,689**		Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
40		,037	,000	,001	,001	,003	,032	,011	,001	,000	,023	,003	,022	,027	,030	,003	,011	,000	,000	,001	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
41		20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)

** La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

* La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

المقارنة الطرفية

Statistiques de groupe									
Moyenne erreur standard		Ecart type	Moyenne	N	المبحوثين		الدرجات		
3,494		9,245	37,86	7	الفترة الدنيا				
,756		2,000	55,00	7	الفترة العليا				

Test t pour égalité des moyennes									
différence à 95 %					des variances				
Supérieur	Inférieur	Différence erreur standard	Différence moyenne	Sig. (bilatéral)	ddl	t	Sig.	F	الدرجات
-9,353	-24,933	3,575	-17,143	,000	12	-4,795	,003	13,561	Hypothèse de variances égales
-8,573	-25,713	3,575	-17,143	,002	6,560	-4,795			Hypothèse de variances inégales

الثبات
الفا لكرونباخ

Statistiques de fiabilité

Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach
19	0,914

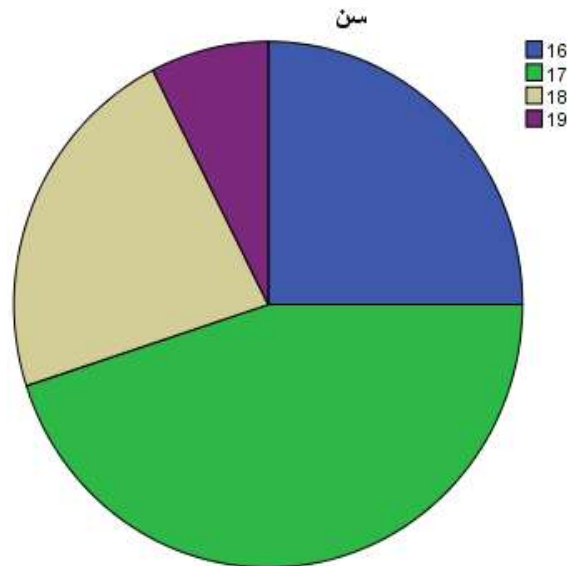
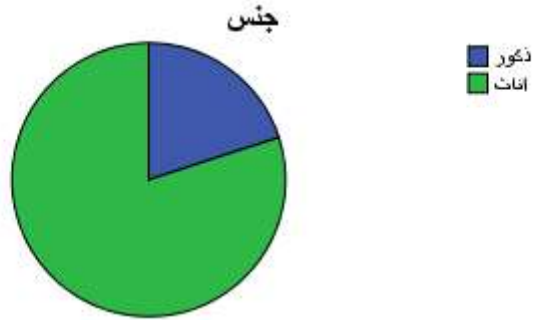
التجزئة النصفية

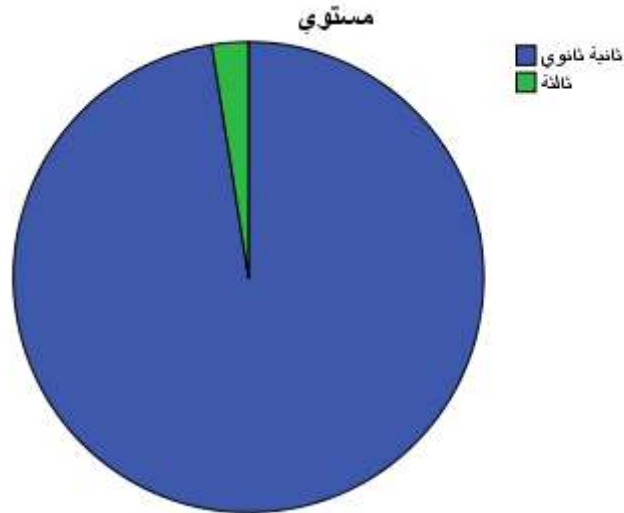
Statistiques de fiabilité			
,860	Valeur	Partie 1	Alpha de Cronbach
10 ^a	Nombre d'éléments		
,848	Valeur	Partie 2	Alpha de Cronbach
9 ^b	Nombre d'éléments		
19	Nombre total d'éléments		
,764	Corrélation entre les sous-échelles		
,866	Longueur égale		Coefficient de Spearman-
,867	Longueur inégale		
,864	Coefficient de Guttman		
a. Les éléments sont : 19س, 3س, 5س, 7س, 9س, 11س, 13س, 15س, 17س, 19س.			
b. Les éléments sont : 19س, 2س, 4س, 6س, 8س, 10س, 12س, 14س, 16س, 18س.			

نتائج الدراسة الاستطلاعية المصححة :

Effectifs

		مستوي		
	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ثانوي ثانية	39	97,5	97,5	97,5
Valide	1	2,5	2,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	





Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclus ^a	0	,0
Total		40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,859	50

RELIABILITY

```

/VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15 س16 س17 س18
س19 س20 س21 س22 س23 س24 س25 س26 س27 س28 س29 س30 س31
س32 س33 س34 س35 س36 س37 س38 س39 س40 س41 س42 س43 س44 س45 س46 س47 س48 س49
س50
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=SPLIT.
  
```

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
	Valide	40	100,0
Observations	Exclus ^a	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

	Partie 1	Valeur	,732
		Nombre d'éléments	25 ^a
Alpha de Cronbach	Partie 2	Valeur	,819
		Nombre d'éléments	25 ^b
		Nombre total d'éléments	50
Corrélation entre les sous-échelles			,590
Coefficient de Spearman-	Longueur égale		,742
Brown	Longueur inégale		,742
Coefficient de Guttman split-half			,738

a. Les éléments sont : 1س, 2س, 3س, 4س, 5س, 6س, 7س, 8س, 9س, 10س, 11س, 12س, 13س, 14س, 15س, 16س, 17س, 18س, 19س, 20س, 21س, 22س, 23س, 24س, 25س.

b. Les éléments sont : 26س, 27س, 28س, 29س, 30س, 31س, 32س, 33س, 34س, 35س, 36س, 37س, 38س, 39س, 40س, 41س, 42س, 43س, 44س, 45س, 46س, 47س, 48س, 49س, 50س.

RELIABILITY

```
/VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9 س10
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
	Valide	40	100,0
Observations	Exclus ^a	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,687	10

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	40	100,0
Exclus ^a	0	,0
Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,425
		Nombre d'éléments	5 ^a
	Partie 2	Valeur	,603
		Nombre d'éléments	5 ^b
Nombre total d'éléments			10
Corrélation entre les sous-échelles			,521
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,685
	Longueur inégale		,685
Coefficient de Guttman split-half			,681

a. Les éléments sont : 1س, 2س, 3س, 4س, 5س.

b. Les éléments sont : 6س, 7س, 8س, 9س, 10س.

RELIABILITY

```

/VARIABLES=س11 س12 س13 س14 س15 س16 س17 س18 س19
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach ^a	Nombre d'éléments
-,476	9

a. La valeur est négative en raison d'une covariance moyenne négative parmi les éléments. Par conséquent, les hypothèses du modèle de fiabilité ne sont pas respectées. Vous pouvez vérifier les codages des éléments.

Statistiques de fiabilité

	Partie 1	Valeur	,205
		Nombre d'éléments	5 ^a
Alpha de Cronbach	Partie 2	Valeur	-,420 ^b
		Nombre d'éléments	4 ^c
		Nombre total d'éléments	9
Corrélation entre les sous-échelles			-,286 ^d
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		-,803 ^d
	Longueur inégale		-,447 ^d
Coefficient de Guttman split-half			-,777

a. Les éléments sont : 11س, 12س, 13س, 14س, 15س.

b. La valeur est négative en raison d'une covariance moyenne négative parmi les éléments. Par conséquent, les hypothèses du modèle de fiabilité ne sont pas respectées. Vous pouvez vérifier les codages des éléments.

c. Les éléments sont : 15س, 16س, 17س, 18س, 19س.

d. La corrélation entre les sous-échelles (moitiés) du test est négative. Par conséquent, les hypothèses du modèle de fiabilité ne sont pas respectées. Les statistiques qui sont fonction de cette valeur peuvent présenter des estimations en dehors des limites théoriquement possibles.

RELIABILITY

```

/VARIABLES=س20س س21س س22س س23س س24س س25س س26س س27س س28س س29س س30س
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,800	11

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,663
		Nombre d'éléments	6 ^a
	Partie 2	Valeur	,699
		Nombre d'éléments	5 ^b
		Nombre total d'éléments	11
Corrélation entre les sous-échelles			,647
Coefficient de Spearman-	Longueur égale		,785
Brown	Longueur inégale		,787
Coefficient de Guttman split-half			,775

a. Les éléments sont : 20س, 21س, 22س, 23س, 24س, 25س.

b. Les éléments sont : 25س, 26س, 27س, 28س, 29س, 30س.

RELIABILITY

```

/VARIABLES=س31 س32 س33 س34 س35 س36 س37 س38 س39
/SCALE ('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
    
```

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,558	9

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,617
		Nombre d'éléments	5 ^a
	Partie 2	Valeur	,245
		Nombre d'éléments	4 ^b
		Nombre total d'éléments	9
Corrélation entre les sous-échelles			,267
Coefficient de Spearman-	Longueur égale		,422
Brown	Longueur inégale		,424
Coefficient de Guttman split-half			,417

a. Les éléments sont : 31س, 32س, 33س, 34س, 35س.

b. Les éléments sont : 35س, 36س, 37س, 38س, 39س.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,786	11

Statistiques de fiabilité

	Partie 1	Valeur	,717
		Nombre d'éléments	6 ^a
Alpha de Cronbach	Partie 2	Valeur	,625
		Nombre d'éléments	5 ^b
		Nombre total d'éléments	11
Corrélation entre les sous-échelles			,558
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,716
	Longueur inégale		,717
Coefficient de Guttman split-half			,704

a. Les éléments sont : 40س, 41س, 42س, 43س, 44س, 45س.

b. Les éléments sont : 45س, 46س, 47س, 48س, 49س, 50س.

الصدق التمييزي

Statistiques de groupe

	المبحوثين	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدرجات الدنيا	الدرجات	13	101,5385	5,31688	1,47464
الدرجات العليا	الدرجات	13	129,5385	5,33253	1,47898

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
الدرجات Hypothèse de variances égales	,421	,522	-13,407	24	,000	-28,00000	2,08852	-32,31050	23,68950
ت Hypothèse de variances inégales			-13,407	24,000	,000	-28,00000	2,08852	-32,31050	23,68950

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence	عدد الحصص	
0	0	0	0	4	Valide
70,0	45,0	45,0	9	5	
100,0	30,0	30,0	6	6	
25,0	25,0	25,0	5	أكثر من 6	
	100,0	100,0	20	Total	

	المقياس	19س	18س	17س	16س	15س	14س	13س	12س	11س	10س	9س	8س	7س	6س	5س	4س	3س	2س	1س		
	,689 ^{**}	,117	,338	,319	,354	,340	,147	,493	,286	,774 ^{**}	,557	,637 ^{**}	,672 ^{**}	,178	,320	,197	,729 ^{**}	,448	,866 ^{**}	1	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	
	,001	,623	,145	,171	,126	,142	,536	,027	,222	,000	,011	,003	,001	,453	,169	,405	,000	,047	,000	,20		
	,772 ^{**}	,234	,515 ^{**}	,364	,298	,209	,183	,518 ^{**}	,456	,818 ^{**}	,421	,511 ^{**}	,610 ^{**}	,137	,345	,353	,566 ^{**}	,610 ^{**}	1	,866 ^{**}	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	
	,000	,322	,020	,115	,202	,375	,439	,019	,043	,000	,064	,021	,004	,566	,136	,127	,009	,004		,000		
	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	
	,708 ^{**}	,348	,435	,407	,457	,337	,328	,521 ^{**}	,382	,610 ^{**}	,207	,540	,136	,143	,328	,721 ^{**}	,253	1	,610 ^{**}	,448	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	
	,000	,133	,055	,075	,043	,146	,158	,018	,096	,004	,381	,014	,566	,549	,158	,000	,281		,004	,047		
	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	
	,555 ^{**}	,081	,321	,189	,345	,287	,438	,197	,355	,472 ^{**}	,578 ^{**}	,684 ^{**}	,697 ^{**}	-,028	,556 ^{**}	-,031	1	,253	,566 ^{**}	,729 ^{**}	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	
	,011	,735	,168	,425	,137	,220	,053	,405	,125	,036	,008	,001	,001	,905	,011	,895		,281	,009	,000		
	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	
	,621 ^{**}	,302	,501	,655 ^{**}	,580 ^{**}	,469	,163	,258	,316	,454 ^{**}	,056	,499	-,045	,399	,258	1	-,031	,721 ^{**}	,353	,197	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	
	,003	,196	,024	,002	,007	,037	,493	,271	,175	,045	,814	,025	,850	,081	,271		,895	,000	,127	,405		
	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	
	,486	,222	,293	,432	,477	,342	,401	,098	,433	,173	,288	,626 ^{**}	,347	,061	1	,258	,556 ^{**}	,328	,345	,320	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	
	,030	,347	,210	,057	,034	,140	,080	,680	,057	,467	,218	,003	,133	,800		,271	,011	,158	,136	,169		
	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	
	,494	,429	,338	,319	,525 ^{**}	,592 ^{**}	,147	,320	,286	,228	,473	,079	,163	1	,061	,399	-,028	,143	,137	,178	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	
	,027	,059	,145	,171	,018	,006	,536	,169	,222	,334	,035	,740	,492		,800	,081	,905	,549	,566	,453		
	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	
	,508	,174	,460	,102	,019	,037	,185	,540	,382	,508	,546	,394	1	,163	,347	-,045	,697 ^{**}	,136	,610 ^{**}	,672 ^{**}	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	
	,022	,463	,041	,670	,937	,875	,436	,014	,096	,022	,013	,085		,492	,133	,850	,001	,566	,004	,001		
	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	
	,621 ^{**}	,199	,450	,511	,561 ^{**}	,526	,169	,185	,407	,511	,499	1	,394	,079	,626 ^{**}	,499	,684 ^{**}	,540	,511	,637 ^{**}	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	
	,003	,401	,047	,021	,010	,017	,477	,435	,075	,021	,025		,085	,740	,003	,025	,001	,014	,021	,003		
	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	
	,505	,577 ^{**}	,594 ^{**}	,000	,410	,419	-,017	,368	,317	,337	1	,499	,546	,473	,288	,056	,578 ^{**}	,207	,421	,557	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	
	,023	,008	,006	1,000	,072	,066	,943	,110	,173	,146		,025	,013	,035	,218	,814	,008	,381	,064	,011		
	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	
	,720	,234	,400	,364	,213	,209	,092	,604 ^{**}	,342	1	,337	,511 ^{**}	,508	,228	,173	,454	,472	,610	,818 ^{**}	,774 ^{**}	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	
	,000	,322	,080	,115	,368	,375	,700	,005	,140		,146	,021	,022	,334	,467	,045	,036	,004	,000	,000		
	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	
	,677 ^{**}	,488	,645 ^{**}	,570 ^{**}	,373	,368	,230	,433	1	,342	,317	,407	,382	,286	,433	,316	,355	,382	,456	,286	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	
	,001	,029	,002	,009	,105	,111	,329	,057		,140	,173	,075	,096	,222	,057	,175	,125	,096	,043	,222		
	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	
	,557 ^{**}	,370	,402	,173	-,008	,103	,052	1	,433	,604 ^{**}	,368	,185	,540	,320	,098	,258	,197	,521	,518	,493	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	
	,011	,109	,079	,467	,973	,664	,827		,057	,005	,110	,435	,014	,169	,680	,271	,405	,018	,019	,027		
	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	
	,481	-,157	,069	,367	,447	,457	1	,052	,230	,092	-,017	,169	,185	,147	,401	,163	,438	,328	,183	,147	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	
	,032	,508	,772	,111	,048	,043		,827	,329	,700	,943	,477	,436	,536	,080	,493	,053	,158	,439	,536		
	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	
	,631 ^{**}	,179	,321	,712 ^{**}	,851 ^{**}	1	,457	,103	,368	,209	,419	,526 ^{**}	,037	,592 ^{**}	,342	,469	,287	,337	,209	,340	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	
	,003	,449	,167	,000	,000		,043	,664	,111	,375	,066	,017	,875	,006	,140	,037	,220	,146	,375	,142		
	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	
	,680 ^{**}	,401	,444	,638 ^{**}	1	,851 ^{**}	,447	-,008	,373	,213	,410	,561 ^{**}	,019	,525	,477	,580 ^{**}	,345	,457	,298	,354	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	
	,001	,080	,050	,002		,000	,048	,973	,105	,368	,072	,010	,937	,018	,034	,007	,137	,043	,202	,126		
	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	
	,682 ^{**}	,078	,400	1	,638 ^{**}	,712 ^{**}	,367	,173	,570 ^{**}	,364	,000	,511 ^{**}	,102	,319	,432	,655 ^{**}	,189	,407	,364	,319	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	
	,001	,744	,080		,002	,000	,111	,467	,009	,115	1,000	,021	,670	,171	,057	,002	,425	,075	,115	,171		
	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	
	,714 ^{**}	,735 ^{**}	1	,400	,444	,321	,069	,402	,645 ^{**}	,400	,594 ^{**}	,450	,460	,338	,293	,501	,321	,435	,515	,338	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	
	,000	,000		,080	,050	,167	,772	,079	,002	,080	,006	,047	,041	,145	,210	,024	,168	,055	,020	,145		
	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	
	,469	1	,735 ^{**}	,078	,401	,179	-,157	,370	,488	,234	,577 ^{**}	,199	,174	,429	,222	,302	,081	,348	,234	,117	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	
	,037		,000	,744	,080	,449	,508	,109	,029	,322	,008	,401	,463	,059	,347	,196	,735	,133	,322	,623		
	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	
	1	,469	,714 ^{**}	,682 ^{**}	,680 ^{**}	,631 ^{**}	,481	,557	,677 ^{**}	,720 ^{**}	,505	,621 ^{**}	,508	,494	,486	,621 ^{**}	,555	,708	,772 ^{**}	,689	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	
		,037	,000	,001	,001	,003	,032	,011	,001	,000	,023	,003	,022	,027	,030	,003	,011	,000	,000	,001		
	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	,20	

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilat

المقارنة الطرفية

Statistiques de groupe									
Moyenne erreur standard		Ecart type	Moyenne	N	المبحوثين				
3,494		9,245	37,86	7	الفئة الدنيا	الدرجات			
,756		2,000	55,00	7	الفئة العليا				

Test t pour égalité des moyennes							des variances			
différence à 95 %		Différence erreur standard	Différence moyenne	Sig. (bilatéral)	ddl	t	Sig.	F		
Supérieur	Inférieur								Hypothèse de variances égales	الدرجات
-9,353	-24,933	3,575	-17,143	,000	12	-4,795	,003	13,561	Hypothèse de variances égales	
-8,573	-25,713	3,575	-17,143	,002	6,560	-4,795			Hypothèse de variances inégales	

الثبات الفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach
19	0,914

التجزئة النصفية

Statistiques de fiabilité			
,860	Valeur	Partie 1	Alpha de Cronbach
10 ^a	Nombre d'éléments		
,848	Valeur	Partie 2	
9 ^b	Nombre d'éléments		
19	Nombre total d'éléments		
,764	Corrélation entre les sous-échelles		
,866	Longueur égale		Coefficient de Spearman-
,867	Longueur inégale		
,864	Coefficient de Guttman		
a. Les éléments sont : 19 س, 3 س, 5 س, 7 س, 9 س, 11 س, 13 س, 15 س, 17 س, 19 س.			
b. Les éléments sont : 19 س, 2 س, 4 س, 6 س, 8 س, 10 س, 12 س, 14 س, 16 س, 18 س.			

الفرضية 1 :

Statistiques											
من 10	من 9	من 8	من 7	من 6	من 5	من 4	من 3	من 2	من 1		
39	39	39	39	39	39	39	39	39	39	Valide	N
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	Manquant	
2,54	2,69	2,54	2,74	2,56	2,54	2,59	2,54	2,49	2,67	Moyenne	
	من 19	من 18	من 17	من 16	من 15	من 14	من 13	من 12	من 11	Valide	N
	39	39	39	39	39	39	39	39	39	Manquant	
	0	0	0	0	0	0	0	0	0	Moyenne	
	2,64	2,67	2,62	2,49	2,56	2,67	2,67	2,59	2,62		

س1					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
2,6	2,6	2,6	1	غير موافق	Valide
30,8	28,2	28,2	11	محايد	
100,0	69,2	69,2	27	موافق	
	100,0	100,0	39	Total	
س2					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
5,1	5,1	5,1	2	غير موافق	Valide
46,2	41,0	41,0	16	محايد	
100,0	53,8	53,8	21	موافق	
	100,0	100,0	39	Total	
س3					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
2,6	2,6	2,6	1	غير موافق	Valide
43,6	41,0	41,0	16	محايد	
100,0	56,4	56,4	22	موافق	
	100,0	100,0	39	Total	
س4					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
5,1	5,1	5,1	2	غير موافق	Valide
35,9	30,8	30,8	12	محايد	
100,0	64,1	64,1	25	موافق	
	100,0	100,0	39	Total	
س5					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
10,3	10,3	10,3	4	غير موافق	Valide
35,9	25,6	25,6	10	محايد	
100,0	64,1	64,1	25	موافق	
	100,0	100,0	39	Total	
س6					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
5,1	5,1	5,1	2	غير موافق	Valide
38,5	33,3	33,3	13	محايد	
100,0	61,5	61,5	24	موافق	
	100,0	100,0	39	Total	

س7					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
5,1	5,1	5,1	2	غير موافق	Valide
20,5	15,4	15,4	6	محايد	
100,0	79,5	79,5	31	موافق	
	100,0	100,0	39	Total	
س8					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
5,1	5,1	5,1	2	غير موافق	Valide
41,0	35,9	35,9	14	محايد	
100,0	59,0	59,0	23	موافق	
	100,0	100,0	39	Total	
س9					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
5,1	5,1	5,1	2	غير موافق	Valide
25,6	20,5	20,5	8	محايد	
100,0	74,4	74,4	29	موافق	
	100,0	100,0	39	Total	
س10					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
2,6	2,6	2,6	1	غير موافق	Valide
43,6	41,0	41,0	16	محايد	
100,0	56,4	56,4	22	موافق	
	100,0	100,0	39	Total	

س 11					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
7,7	7,7	7,7	3	غير موافق	Valide
30,8	23,1	23,1	9	محايد	
100,0	69,2	69,2	27	موافق	
	100,0	100,0	39	Total	
س 12					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
5,1	5,1	5,1	2	غير موافق	Valide
35,9	30,8	30,8	12	محايد	
100,0	64,1	64,1	25	موافق	
	100,0	100,0	39	Total	
س 13					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
33,3	33,3	33,3	13	محايد	Valide
100,0	66,7	66,7	26	موافق	
	100,0	100,0	39	Total	
س 14					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
33,3	33,3	33,3	13	محايد	Valide
100,0	66,7	66,7	26	موافق	
	100,0	100,0	39	Total	
س 15					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
7,7	7,7	7,7	3	غير موافق	Valide
35,9	28,2	28,2	11	محايد	
100,0	64,1	64,1	25	موافق	
	100,0	100,0	39	Total	

س16					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
7,7	7,7	7,7	3	غير موافق	Valide
43,6	35,9	35,9	14	محايد	
100,0	56,4	56,4	22	موافق	
	100,0	100,0	39	Total	
س17					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
5,1	5,1	5,1	2	غير موافق	Valide
33,3	28,2	28,2	11	محايد	
100,0	66,7	66,7	26	موافق	
	100,0	100,0	39	Total	
س18					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
2,6	2,6	2,6	1	غير موافق	Valide
30,8	28,2	28,2	11	محايد	
100,0	69,2	69,2	27	موافق	
	100,0	100,0	39	Total	
س19					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
2,6	2,6	2,6	1	غير موافق	Valide
33,3	30,8	30,8	12	محايد	
100,0	66,7	66,7	26	موافق	
	100,0	100,0	39	Total	

الفرضية: 2

		Moyenne erreur standard	Ecart type	Moyenne	N	عدد الحصص	المقياس	
		2,777	6,802	40,33	6	4حصص		
		2,041	8,896	53,37	19	6حصص		
Test des échantillons indépendants								
Test t pour égalité des moyennes						des variances		
différence à 95 %		Différence erreur standard	Différence moyenne	Sig. (bilatéral)	ddl	t	Sig.	F
Supérieur	Inférieur							
-4,816	-21,254	3,973	-13,035	,003	23	-3,281	,774	,084
-5,448	-20,623	3,446	-13,035	,003	10,971	-3,782		
Hypothèse de variances égales								المقياس
Hypothèse de variances inégales								